تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الفني الزراعي كمدخل للتنمية بالوادي الجديد

إعداد

د/أسامة زين العابدين عثمان أحمد
استاذ أصول التربية المساعد
بكلية التربية بالوادي الجديد
جامعة أسيوط

د/أشرف محمد طه رشوان
استاذ أصول التربية المساعد
بكلية التربية بالوادي الجديد
جامعة أسيوط

المجلة العلمية ـ جامعة دمياط

العدد 66 **يناير** 2014

مقدمة

يمثل التعليم العامل الأساس في تقدم أي مجتمع من المجتمعات؛ لأنه يعد من ركائز نهضة الأمم فالدول التي تقدمت اهتمت بالتنمية البشرية التي عمادها إصلاح نظام التعليم والتدريب وخططه وأهدافه، كما أنه يمثل ثروة وقيمة ثقافية في حد ذاته، وأنه ركيزة لدفع عجلة التنمية ووسيلة للحراك والتغيير الاجتماعي والتميز والتفوق ومواجهة تحديات العصر.

وحتى يمكن إحداث تنمية زراعية لمواجهة الطلب المتزايد على الغذاء للزيادة السكانية المرتفعة فى مصر، ينبغى النهوض بالتعليم الزراعى عامة والفني بصفه خاصة، وتطويره عن طريق التحول من أساليب الإنتاج التقليدية والمتوارثة إلى أساليب ونظم جديدة تتضمن تقنيات زراعية مستحدثة وري اقتصادى للمياة وتبنى السياسات الزراعية المتوازنة التى تهدف إلى الوصول إلى معدلات عالية وتحقيق فائض من الإنتاج الزراعى يلبى إحتياجات ورغبات كل أفراد المجتمع ، كما يمكن الاتجاه إلى استصلاح المناطق الصحراوية مثل: الوادي الجديد وسيناء والاستفادة منها في المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والقطن. (نهال شكرى ، 2003 : ص14) .

من ثم أصبح من الضرورى التوجه نحو التوسع الزراعى الأفقى من خلال استصلاح واستزراع الأراضي الصحراوية لتحقيق التنمية الزراعية المنشودة ولتعويض النقص الحاد والمتزايد في الرقعة المزروعة ، وسد الفجوة الغذائية ولإعادة توزيع السكان المكدسين فى المناطق القديمة، والقضاء على المشكلات الاجتماعية والصحية والبيئية وتحقيق الأمن الغذائى ، وبالتالي يكون هذا النشاط ذا أبعاد اقتصادية وسياسية واجتماعية لا يمكن التغاضى عنها أو التقليل من شأنها (مجلس الشورى ، 2008 : ص 18) .

ولتحقيق التنمية الزراعية من منظور التوسع الأفقى فقد روعى تطبيق البرامج التى تهتم بتنمية وتطوير وتحسين إنتاجية الأراضي الصحراوية المصرية وخاصة

الصالح منها للزراعة فى عدة مناطق منها الوادي الجديد وسيناء والتى تمثل أهم المناطق الصحراوية لتعميرها وتنميتها زراعياً لاعتبارات اقتصادية وسياسية واجتماعية وأمنية لأنها تمثل العمق الاستراتيجى لجمهورية مصر العربية من جهة الغرب ، وتعتبر بوابة مصر الغربية ، ويعتبر الوادي الجديد من أهم مناطق التوسع الزراعى الأفقى، وأكثر مناطق مصر جذباً للاستثمار فى الوقت الراهن لذا؛ كان التركيز على تنمية هذا الوادي زراعياً لما له من أهمية وما يمكن أن تحدثه التنمية الزراعية في من زيادة المحاصيل القومية و من تشغيل الشباب ؛ مما سيكون له أكبر الأثر فى المساهمة فى حل مشاكل الانفجار السكانى التى تعانى منها مصر حالياً، وفضلاً عن ذلك فإن تنميته يعتبر هدفاً قومياً من حيث القضاء على البطالة.

ويعد قطاع الزراعة من أكثر القطاعات أهمية فى الاقتصاد المصرى نظراً لما يؤديه من دور حيوى وفعال فى النشاط الاقتصادى، وشهد هذا القطاع تطوراً كبيراً خلال الفترة الماضية، حيث تم إدخال أساليب تكنولوجية حديثة ومتطورة انعكست على أداء هذا القطاع بصفة عامة وزيادة الإنتاج في معظم المحاصيل الزراعية، كما يعتبر الركيزة الأساسية للتقدم والتطور وتحقيق الرفاهية لما يظفر به من إمكانات وقدرات إنمائية ، فهو المجال الرحب الذى يتسع ويجود بكل ما فيه لتحقيق التنمية الشاملة، إذا تمت الاستفادة بالطاقات البشرية المدربة بأحدث المبتكرات التي يقدمها العلم والتعليم بصفة عامة والتعليم الثانوي الفني الزراعي خاصة(**المجالس القومية المتخصصة**،1999:ص4) .

وإذا كانت الحلقة الأولى فى سلسلة التقدم التكنولوجى الزراعى هى تحسين وتطوير معرفــة ومهارات الزراع فى القطاع الزراعى بصفة عامة والمناطق الصحراوية خاصة ، فإن الحلقة الثانية هى ضرورة وجود نظام تعليمى قوى وفعال لنقل وتدعيم تلك المعرفة والمهارة لدى هؤلاء الزراع فى ضوء خدمات الإرشاد الزراعى (تولبرت وآخرون ، 2004 ، ص130).

وحيث إن التعليم الثانوي الفني الزراعي يساهم من حيث، إعداد القوى البشرية المدربة التي يمكن الاعتماد عليها في مجالات التنمية الزراعية المتعددة؛

فالمدرسة الثانوية الفنية الزراعية تعتبر مسؤلة عن تثقيف الطالب المواطن باعتبارها تخدم قطاع كبير من المواطنين، وهي ايضاً توفر القوى البشرية القادرة على الإنتاج وتحقيق التنمية وزيادة الإنتاج في المجتمع.

وإيماناً بالدور المحوري الذي يمكن أن يؤديه التعليم الثانوي الفني الزراعى فى عملية التنمية ، فيجب أن تهتم **وزارة** التربية والتعليم، ووزارة الزراعة بهذا النوع من التعليم وتطويره والاستفادة القصوى منه؛ وذلك لانعكاسه على الصناعة والدخل القومي، وخاصة في منطقة الوادى الجديد التي تمثل 44 % من مساحة مصر، وإذا تم استثمار وتنمية هذه المساحات في زراعة المحاصيل الاستراتيجية مثل: القمح والقطن يمكن أن يحدث اكتفاء ذاتي، وتكون مصر من الدول المصدرة لهذه المحاصيل .

ومن هذا المنطلق فإن الاهتمام بالتعليم الثانوي الفني الزراعي أمر يتطلب الدراسة لمعرفة ما يمكن أن يقدمه لمجتمع الوادي الجديد من خلال تطوير رسالته، ومقوماته، ومناهجه ، والتدريب الميداني لتحقيق التنمية بالوادي الجديد.

مشكلة الدراسة :

إن التعليم الثانوي الفني وخاصة التعليم الزراعي وتنظيماته المختلفة تبذل جهوداً مكثفة لإحداث التنمية الزراعية وخاصة بمحافظة الوادي الجديد، و بالرغم من تلك الجهود المبذولة ووفرة الأراضي الزراعية إلا أن الزراعة فيها ما زالت قليلة بالنسبة لمساحتها، وبالرغم من التقدم التكنولوجي في جميع المجالات ومنها مجال الزراعة، إلا أنها ما زالت تتسم بالأساليب التقليدية، ويؤكد ذلك دراسة (Warren Hunt, Colin Birch 2012)، حيث توصلت إلى أن النظم التقليدية في الزراعة تؤثر على التنمية الزراعية، وأن معدلات التنمية الزراعية بها غير ملموسة، مما ينبئ بوجود خلل وقصور في الزراعة والتعليم الزراعي، وقد يكون من بين أسباب هذا الخلل أو القصور هو ضعف مخرجات التعليم الثانوي الفني الزراعي؛ مما أدى إلى ضعف أداء الإرشاد الزراعى بتنظيماته الإرشادية المختلفة وخاصة المراكز

الإرشادية بتلك المناطق الجديدة، فضلاً عن قلة مؤسسات التعليم الزراعي بالوادي الجديد وخاصةً الثانوي الفني الزراعي، وقلة عدد هذه المؤسسات بالنسبة إلى مساحتها، حيث يوجد ثلاث مدارس فقط للتعليم الثانوي الفني الزراعي،والرابعة عبارة عن فصول دراسية لم يتم التخرج منها بعد، وكلية الزراعة التي تم إنشائها حديثاً 2011 ولم تخرج سوى دفعة واحدة حتى الآن.

كما أن قطاع الزراعة بالوادي الجيد يعانى من عدة معوقات ومشكلات تحد من تقدمه من أهمها عجز التعليم الزراعي عامة والفني خاصة عن مواكبة التقدم في مجال الزراعة، و النقص الدائم فى الرقعة الزراعية بسبب استغلال مساحات كبيرة قريبة من المياة فى أغراض العمران وإقامة المشروعات، هذا بالإضافة إلى انتشار الممارسات الخاطئة التى يقوم بها الزراع والتى من أهمها التجريف ، والتبوير ، والرى بالغمر ، وشيوع الأساليب الزراعية التقليدية ، والتمسك بالمحاصيل ذات الإنتاجية المنخفضة ، وانتشار العادات والتقاليد والقيم المتوارثة المثبطة لكل برامج التقدم والتطور (**عبد المنعم ببلبع** ، 1997 ، ص10).

ولقد أكدت العديد من الدراسات المسحية الرائدة فى مجال التعليم الفني على أهمية تطوير مؤسسات التعليم الفني وخاصة التعليم الفني الزراعي واستخدام التكنولوجيا في الزراعة؛ لأنه يعد مطلباً من متطلبات التنمية في مؤسسات الإنتاج ومن هذه الدراسات (**عبد الفتاح جلال ، روبده صبحى، 2001)**، حيث أوضحت أن هذه المدارس فى حاجة ماسة إلى تطوير فى الأبنية والتجهيزات، وأعضاء هيئة التدريس، والمناهج الدراسية، كما توصلت بعض الدراسات إلى ارتفاع معدلات الفاقد التعليمي (الرسوب والتسرب) فى المدارس الثانوية الفنية الزراعية ومن هذه الدراسات: دراسة(**حنـــان إسماعيل، 2002)**، دراسة(**فاطمة محمد السيد، 1997)**، وقد يرجع ذلك إلى غياب الأساليب العلمية فى نظام القبول، وقصور الترابط بين هذه المدارس وبيئاتها، وقلة التجهيزات المادية، والنقص فى القدرات البشرية كماً وكيفاً؛ مما يؤدى إلى ضعف مستوى الخريجين وعدم مواكبة التقدم العلمي، كما توصلت دراسة (Khalid Zaman, et al 2012) إلى وجود علاقة قوية بين استخدام التكنولوجيا في الزراعة والانتاج الزراعي، وأن استخدام

التكنولوجيا في الزراعة أفضل من الطرق التقليدية، كما توصلت دراسة (Ko Nomura2009) إلى أن التعليم ينعكس على التنمية وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

هذا وقد اتضح ندرة الدراسات والبحوث التى تناولت دراسة المدارس الفنية الزراعية ودورها فى التنمية الزراعية بالوادي الجديد ، ونظرً للاهتمامات التى توليها وزارة التربية والتعليم إلى هذا النوع من التعليم ، والإتجاه المعلن من قبل المسئولين فى العمل على تدعيم التعليم الزراعي من أجل التنمية مستقبلا ، كان من الضرورى أن تتعرض تلك المدارس وخاصة المحافظات ذات المساحات الكبيرة مثل الوادي الجديد وسيناء للعديد من الدراسات التى يمكن أن توفر رؤية واضحة لمتخذ القرار يستند عليها فى التوسع فى نشر هذه المدارس، وتفعيل ما هو قائم فعلاً وما يجب مراعاته مستقبلاً.

وبناءً على ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة فى وجود قصور في أداء التعليم الثانوي الفني الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد؛ **لذا تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:**

1- ما الإطار المفاهيمي للتنمية؟
2- ما واقع التعليم الثانوى الفني الزراعي بالوادي الجديد من التعليم الثـــانوى الفني الزراعي؟
3- ما متطلبات التعليم الثانوى الفني الزراعي بالوادي الجديد لتحقيق التنمية؟
4- ما التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوى الفني الزراعي لتحقيـــق التنميـــة بالوادي الجديد؟

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

لقد أكدت العديد من الدراسات المسحية الرائدة فى مجـــال التعلـــيم الفنـــي وخاصة الزراعي على أهمية تطوير مؤسساته؛ لأنه يعد مطلباً من متطلبات التنمية فى مؤسسات الإنتاج ومن هذه الدراسات:

1- دراسة: (عبد الفتاح جلال ، روبده صبحى 2001)

هدفت الدراسة إلى التعرف على وضع استراتيجية جديدة لإعادة بناء وتنظيم المعاهد الفنية الصناعية في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمـــة، واســـتخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه المدارس فـــى حاجـــة ماسة إلى تطوير فى الأبنية والتجهيزات، وأعضاء هيئة التـــدريس والمنـــاهج الدراسية، وأثبت أن المعلومات لم توضح نوعية وتكلفة القوى البشرية اللازمـــة للاحتياجات القومية والإقليمية والعربية.

2- دراسة:(حنـــان إسماعيل 2002)

هدفت الدراسة إلى التعرف على والكفاية الداخلية فى المعاهـــد الفنيـــة التابعـــة للمؤسسات الإنتاجيـــــــة،واستخدمت المهج الوصفي، وتوصلت إلـــى ارتفـــاع معدلات الفاقد التعليمي (الرسوب والتسرب) فى المدارس الثانوية الفنية، ويرجع ذلك إلى غياب الأساليب العلمية فى نظام القبول وقصور التـــرابط بـــين هـــذه المدارس وبيئاتها، وقلة التجهيزات المادية والنقص فى القدرات البشـــرية كمـــاً وكيفاً؛ مما يؤدى إلى ضعف مستوى الخريجين وعدم مواكبة التقدم العلمي .

3- دراسة: (محمد سعيد الشاطر2007)

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص القطاع الزراعي ومؤشرات التنمية الزراعية في سوريا من خلال دراسة الواقع ومعرفة المعوقات، ووضع مقترحات لتطوير التعليم الزراعي في ضوء متطلبات التنمية الزراعية

المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- الربط بين المناهج بحيث تتناغم أهدافها مع الأهداف الزراعية التي تضعها الدولة.
- تحفيز الخريجين عن طريق توفير حوافز للالتحاق بالتعليم الزراعي .
- ضعف الاستثمارات في المشاريع الزراعية الكبرى.

4- دراسة: (غالب السالم 2008)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على امكانيات التنمية الزراعية المستدامة للتجمعات السكانية في منطقة طوباس، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالاضافة الى الدراسة الميدانية من خلال الاستبانة والملاحظة، ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة توجه المجتمع المحلي نحو التوسع العمراني في الأراضي الزراعية، الأمر الذي يهدد مستقبل قطاع الزراعة كمورد اقتصادي هام ورئيس في المنطقة.

5- دراسة: (علي فالح الشوابكة 2009).

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم التقني والمهني في الأردن وإبراز وسائل و آفاق تطوره في المستقبل،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى:-

- ضرورة إعداد الطلبة وتزويدهم بالمهارات والتقنيات اللازمة لتسخير التكنولوجيا الحديثة في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحاجات المجتمع.
- تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي في مجال تخصصهم.

- ربط العمل بالتعليم من خلال التعلم المستمر والتعليم المفتوح وخدمة المجتمع.

6- دراسة: (محمد حسب النبى حبيب2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به المراكز الإرشادية الزراعية فى التنمية بشبه جزيرة سيناء ، وذلك من خلال التعرف على درجة قيامها بأدوارها الرئيسة المنوطة بها وهى : (الدور التعليمى ، والدور التخطيطى ، والدور التنسيقى ، والدور التدعيمى) ، وكذلك التعرف على أهم مشكلات العمل بها ، والتعرف على أهم المقترحات لتطوير وتحسين جودة الخدمات التى تقدمها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمه أحد أدواته وهي الاستبانة وطبقت على المسئولين والمشرفين بالمراكز الزراعية بشمال وجنوب سيناء، وكان من أهم نتائجها: -

- عدم توفر التمويل اللازم للأنشطة المختلفة.
- قصور فى صيانة المبانى والأجهزة والمعدات.
- ضعف الأجور والحوافز المادية .
- صعوبة التعامل مع المستهدفين وإقناعهم بالأفضل.
- نقص المرشدين الزراعيين فى بعض المجالات ، واتساع نطاق الإشراف .
- نقص وعى المستهدفين لمفهوم وفلسفة الإرشاد الزراعى، وعدم مشاركة المستهدفين فى أنشطة المركز الارشادى.
- ضعف مستوى إعداد وتدريب المرشدين الزراعيين.

ثانياً:الدراسات الاجنبية

1- دراسة جوفالين وتونين (Jovalin G,&Tonin G,2001)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية التعليم وخاصة التعليم العالي في تحقيق التنمية الشاملة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى:-

- أن التعليم العالي له دور بارز في إعداد خريج له القدرة علـــى تنفيـــذ برامج التنمية الشاملة.
- يوجد رؤى واضحة للتنمية لدى مخططي مناهج التعليم العالي لمواجهة التطور في البلاد.

2- دراسة:تين- شنلين (Tin-Chunlin,2004)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن مؤسسات التعليم العالي لها أثر ايجابي على التنمية الاقتصادية وبخاصة التخصصات الزراعيـــة والهندسة والعلوم الطبيعية، وأوصت بضرورة هيكلة النظام التعليمي بحيث تتفق مخرجاته مع سوق العمل.

3- دراسة ميلان سلافيك(Milan Slavik 2004).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات والتغيرات في التعليم الثـــانوي الزراعي في الجمهورية التشيكية ووضع برنامج تعليمي للفلاحين في المدارس لتلبية احتياجات المزارع في الدولة، ومع التقدم التكنولوجي تم تغيير المنـــاهج بشكل كبير، وتنوعت بعض المدارس في التخصصات مثل: السياحة الزراعية، والادارة البيئية والزراعة المتقدمة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى:-

- قلة الأشخاص الذين يعملون في مجال الزراعة.
- أن مستقبل الزراعة يتوقف على التعليم الذي تقدمه الدولة.
- جذب الشركات إلى المناطق الزراعية لتسويق المنتجات.

4- دراسة: انتوني جريفت (Anthony D. Griffith,2005)

هدفت الدراسة إلى التعرف على حالة التعليم الزراعي في بربادوس، و دور التعليم في التنمية، وتوفير عدد من برامج التعليم والتدريب في العلوم الزراعية

تصل إلى المستوى العالي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصـــفي، وتوصـــلت الدراسة إلى عدد من االنتائج أهمها:

- غياب الروابط ذات المغزى بين البرامج والمؤسسات.
- ضعف دور معلم العلوم الزراعية في التنمية؛ نظراً لقلة الدورات فـــي العلوم الزراعية.
- أظهرت الدراسة أن طلاب المدارس الثانوية في بربادوس لـــيس لهـــا قابلية ايجابية للتعليم الزراعي عن الاجيال السابقة.
- تحتاج مدارس التعليم الزراعي إلى توفير حـــوافز ماديـــة ومعنويـــة للطلبة.

5- دراسة:آن والاس (Ian,D, Wallace,2007)

هدفت الدراسة إلى التعرف على التعليم الزراعي للكشف عـــن مشـــكلات الحاضر والخيارات الممكنة في المستقبل في أفريقيا جنوب الصحراء الكبـــرى؛ نظراً لأنه اصبح في مفترق الطرق وظهور العديد من التغيرات فـــي البيئـــات الاجتماعية والاقتصادية و السياسية التي كانت موجودة، بالإضافة إلى أن هناك تغييرات ملحوظة في مفهوم الزراعة نفسها التي ينظر إليها على نحو متزايـــد من حيث مفاهيم أوسع لإدارة الموارد الطبيعية المتجددة مع زيادة التركيز على النظم المتكاملة و الإنتاج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلـــى عدة نتائج أهمها:-

- تحديث المناهج الزراعية واستخدام استراتيجيات حديثة في التعلم مثـــل التعلم عن بعد.
- ابتكار وتحديث النظم الزراعية التي تقدمها الحكومة لمنافسة المنظمات غير الحكومية والهيئات شبه الحكومية و الشركات الزراعية.

- المشاركة المجتمعية من حيث: الالتزام والتوافق، والدعم الشعبي، وقيادة تنظيم المشاريع.
- عدم وجود سوق العمل ، وعدم كفاية الاحتياجات التدريبية ، والحاجة إلى مناهج أكثر أهمية واستجابة للدور الرئيس لتنمية قدرات الطلاب.

6- دراسة:لاري مونيتا (Larry Moneta,2010)

هدفت إلى التعرف على الأبعاد الإنتاجية في التعليم العالي الأمريكي من خلال رصد واقع البعد الإنتاجي في بعض الجامعات الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى مجموعة من المحددات التي ينبغي أخذها في الاعتبار أهمها:-

اعتبار الجامعات دار خبرة لتقديم الاستشارات، والدورات التدريبية لقطاعات المجتمع المختلفة.

7- دراسة: الاكبر بيهباهان (Aliakbar Behbahani 2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف على هيكلة التعليم الفني والمهني في إيران والتخطيط لتوظيف الخريجين في مجال تخصصهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:-

- أن يتم اجراء تخطيط للتعليم الفني في المدارس الثانوية في إيران لتوفير القوى العاملة اللازمة للمجتمع.
- اعتماد سياسة ونموذج يتناسب مع ظرف البلاد ومحاولة حل مشكلة التوظيف من أجل التنمية.

8- دراسة: اسنول داهار وروزان ياسين (Asnul Dahar, Ruhizan M. Yasin ,2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف على عناصر التنمية في مناهج المدارس الثانوية الفنية في ماليزيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي،

وتوصلت إلى ست عشر عنصراً ساهم في التنمية بناء على رأي الخبراء ومنها:-

الإبداع – الابتكار – الشراكات – برنامج تطوير الموظفين – أساليب التدريس – المهارات العامة – العلاقات الصناعية – التدريب – تقديم المشورة – تنظيم المشاريع – مهارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

9- دراسة: سيمون ميكجراس (Simon McGrath2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم المهني والفني والتدريب في التنمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى:-

- أن النظم الحالية للتعليم المهني عفا عليها الزمن للتنمية.
- دراسة الأثار المترتبة على التعليم والتدريب المهني من الاتجاهات الحديثة من أجل التنمية.
- امكانيات التعليم المهني كوسيلة للتنمية.

10- دراسة ورين هانت وكولين بريش (Warren Hunt, Colin Birch 20012)

هدفت الدراسة إلى تطوير البحوث الزراعية المرتبطة بالتنمية في استراليا والانتقال من سيطرة الحكومة على قطاع الزراعة إلى تدخل القطاعات الأخرى،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن النقص في البحوث الزراعية يؤدي إلى:-

- انخفاض القدرة الانتاجية وضعف المكاسب الانتاجية في بعض القطاعات.
- ضعف الصناعة المستقبلية بما يؤدي إلى تهديد الاقتصاد الاسترالي.
- تؤثر النظم التقليدية في الزراعة على التنمية الزراعية.

كما أوصت الدراسة بإعادة هيكلة التعليم الزراعي.

11- دراسة: ستيفان الياس (Stephaine Allais,2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التعليم والتنمية والتغلب على ضعف التعليم المهني للمساهمة في إنشاء مؤسسات لتنمية المهارات

والتنمية في جنوب أفريقيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى ضرورة:-

- الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة في مجال التعليم والتنمية.
- تطوير مناهج التعليم المهني ،والاصلاح والتأهيل وضمان الجودة.
- زيادة الأجور مع وضع تشريعات لحماية العمال الشباب.

12- دراسة:هيلدا مونيا وكريستين ستيلويل (Hilda Munyua, Christine Stilwell2013)

هدفت الدراسة إلى التعرف على ثلاث طرق لمعرفة نظم الزراعة من أجل التنمية في منطقة كينيا واستخدام نظرية منهجية لتقييم المعارف الزراعية لصغار المزارعين، وتتمثل هذه الطرق في استخدام الأسلوب العلمي، فضلاً عن المعرفة المحلية ، ونظام الجمع بين الأسلوب العلمي والمعرفة المحلية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:-

- أن معظم المزارعين استخدموا الأسلوب العلمي في الممارسات الزراعية.
- أن عدداً كبيراً من المزارعين استخدموا الجمع بين الأسلوب العلمي في الزراعة، والمعرفة المحلية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أهمية التعليم الثانوي الفني الزراعي في التنمية وأنها جديرة بالدراسة، حيث معظم الدراسات العربية والأجنبية ركزت على دور التعليم المهني في التنمية أكثر من التعليم الجامعي.

وبتحليل الدراسات السابقة، والبحوث التي أجريت في التعليم الفني الزراعي والتنمية يمكن استخلاص الآتي:-

- الكثير من الدراسات أجريت في بيئات عربية وأجنبية، مما يشير إلى أن هناك اهتماماً متزايداً في كثير من البلدان بهذا المجال.

- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في التعرف على مجموعة من الجوانب منها المنهجية العلمية ، والأدوات العلمية المستخدمة فيها ، والأساليب الإحصائية ، وطرق معالجة المعلومات ، والمراجع الأصلية في هذا المجال.
- استخدمت الدراسات المنهج الوصفي، واعتمد معظمها على أحد أدواته وهي الاستبانة والتي استفاد منها الباحثان في بناء استبانة الدراسة الحالية.
- يعض الدراسات العربية والأجنبية ركزت على مشكلات التعليم الثانوي الفني الزراعي حتى يؤدي دوره في التنمية مثل دراسة كل من (محمد حسب، 2010)، و(حنان اسماعيل، 2002)، و(Ian.D,2007).
- أهتمت بعض الدراسات الأجنبية والعربية بالعلاقة بين التعليم والتنمية واعتبار التنمية مورد اقتصادي مثل دراسة كل من (غالب سالم، 2008)،ودراسة (Jovalin,2001) ، ودراسة(Asunul,2010)،ودراسة(Simon,2012)
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الدراسة الحالية انفردت في تناولها موضوعاً ذات أهمية بالنسبة للتنمية في الوادي الجديد نظراً لكونه يمثل 44% من مساحة مصر الجغرافية، فضلاً عن اختيار التعليم الثانوي الفني الزراعي باعتباره استثماراً بشرياً للتهوض بالتنمية بالوادي الجديد.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

1- الإطار المفاهيمي للتنمية.

2- واقع التعليم الثانوى الفني الزراعي بالوادي الجديد من التعليم الثانوى الفني الزراعي.

3- متطلبات التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد لتحقيق التنمية.

4- وضع تصور مقترح لتطوير المدارس الثانوية الفنية الزراعية لتحقيق التنمية بالوادي الجديد.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات من بينها:

1- تعد هذه الدراسة إضافة علمية إلى دراسات التنمية الزراعية بالوادي الجديد.
2- يمثل الوادي الجديد إحدى مناطق التوسع الزراعي الأفقي الواعدة في الوقت الراهن والمستهدف تنميتها زراعياً.
3- تفيد هذه الدراسة المسئولين عن التعليم الثانوي الفني الزراعي بمحافظة الوادي الجديد من حيث إضافة تخصصات جديدة تلبي احتياجات هذه المجافظة.
4- تفتح آفاقاً جديدة أمام شباب الوادي الجديد لتكوين مجتمعات زراعية جديدة تساهم في تحقيق متطلبات التنمية.
5- تسهم في حل مشكلة التوظيف بالوادي الجديد من خلال هيكلة النظام التعليمي بالمدارس الثانوية الفنية الزراعية بالوادي الجديد، بحيث تتفق مخرجاته مع سوق العمل.

أجريت هذه الدراسة فى محافظة الوادي الجديد ، ويرجع اختيار محافظة الوادي الجديد كمجال جغرافى للدراسة لعدة إعتبارات لعل من أهمها ما يلى :

1- بداية ملحمة جديدة من ملامح العطاء الوطنى المصرى على أرض الوادي الجديد بإقرار المشروع القومى لتنمية الوادي لنقله نقلة حضارية تناسب إمكانياتها من الموارد الطبيعية وأهمية موقعها الجغرافى ، بعد توفير الخدمات والبنية الأساسية الضرورية واستثمار الموارد المحلية للدخول إلى مرحلة تنموية جديدة ، كما يهدف المشروع إلى دمج الكيان الاقتصادى والاجتماعى لها مع باقى الأقاليم المصرية من خلال برنامج يرتكز على الارتقاء بمستوى استغلال واستثمار الموارد المتاحة لتلبية الاحتياجات المحلية وتحقيق فائض تصديرى من الزراعات الاستراتيجية ، والمساهمة فى حل المشكلة السكانية

2- لكونها إحدى المناطق الواقعة فى النطاق الجغرافى الذى يعمل به الباحثان، حيث يعملان بكلية التربية بالوادي الجديد ، وإسهاماً من البحث والباحثان فى توثيق

الصلة الإقليمية بين الكلية والبيئة، وتعظيم دور الكلية فى تنمية وتطـــوير المجتمـــع الموجودة به

3- توفر الموارد الأرضية المستصلحة والقابلة للاستصلاح والصـــالحة للزراعـــة ، وتوفر المياه الجوفية ، و الآبار.

منهج الدراسة

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية ، فهو " يقوم بوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها تحليلاً وافياً بدقة لاستخلاص دلالتها ، والوصول إلى نتائج من الظاهرة محل البحث (بشير صالح الرشيدي،2000،59).

حدود الدراسة

1- حدود موضوعية:-

تتناول هذه الدراسة تطوير التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد كمدخل للتنمية الزراعية.

2- حدود بشرية:-

عينة عشوائية قوامها (252) فرداً من موجهي التعليم الثانوي الفني الزراعي والعاملين بمديرية الزراعة وطلبة المدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد باعتبارهم أكثر أفراد المجتمع احتكاكاً بالطالب وخريج المدارس الثانوية الزراعية، بالإضافة إلى خبرتهم في مجال الزراعة وعلاقتها بالتنمية الزراعية بالوادي الجديد.

3- حدود زمنية:-

سوف يتم تطبيق الاستبانة على أفراد العينة في صورتها النهائية خلال شهر أكتوبر 2013 ، حيث يقوم الباحثان بمتابعة أفراد العينة وجمع الاستبانات .

مصطلحات الدراسة:

1- التطوير:

هو "الوصول بالشيء المطور إلى أحسن صورة من الصور، حتى يؤدي الغرض المطلوب منه بكفاءة تامة، ويحقق الأهداف المنشودة منه على أتم وجه، وبطريقة اقتصادية في الوقت والجهد"(وزارة التربية والتعليم،1997،85-84)

2- التنمية:

أ- التنمية لغةً:

التنمية أي "الزيادة والنماء والكثرة "(ابن منظور،1990، 341)

ب- التنمية اصطلاحاً:

تعرف التنمية بأنها "منظومة كلية تهدف إلى إحداث تغير تنموي تقدمي ،أكثر خصوبة وأعظم ثراء وإثراء، وهو في جوهره انتقال من حال إلى حال، بشكل يضمن التعديل والتحسين بصورة مستمرة ومتتابعة للوضع الراهن والمستقبلي"(كوثر ابراهيم رزق،2011،160)

وعرفت التنمية بأنها "مجموعة التغيرات العميقة في الهياكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للدولة، وفي العلاقات التي تربطها بالنظام الاقتصادي الدولي التي من شأنها أن تحقق زيادات تراكمية قابلة للاستمرار" (William, Brueggemanm, 2001,407)

ويعرف الباحثان التنمية إجرائياً بأنها "مجموعة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يسعى التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد إلى إحداثها في شتى المجالات المختلفة؛ بهدف رقي الفرد وتقدم المجتمع "

3- التعليم الثانوي الفني الزراعي:

يقصد بالتعليم الثانوي الفني الزراعي هو ذلك النوع من التعليم الفني الذي يعمل على إكساب الطالب قدراً من الثقافة والمعلومات الفنية، والمهارات العملية من خلال التدريبات التطبيقية التي تمكنه من إتقان أداء العمليات الزراعية بكفاءة، وفاعلية بغرض تخريج فني ماهر للعمل في القطاع الزراعي.

4- التصور المقترح:

يعرف الباحثان التصور المقترح في هذه الدراسة بأنه" رؤية مقترحة تتضمن فلسفة، ومرتكزات، وأهداف، وآليات، وضمانات لتطوير التعليم الثانوي الفني الزراعي؛ بغرض تحقيق التنمية بالوادي الجديد.

خطة السير في الدراسة:

تسير الدراسة وفق خطوات مرتبطة بتساؤلاتها كالتالي:-

للإجابة عن التساؤل الأول" ما الإطار المفاهيمي للتنمية؟

يقوم الباحثان بتعريف التنمية وأنواعها، ومبادئها، وأهميتها وأهدافها ومؤشراتها، وتوضيح علاقة التعليم بالتنمية، وهذا ما يتناوله المحور الأول.

للإجابة عن التساؤل الثاني" ما واقع التعليم الثانوى الفني الزراعي بالوادي الجديد من التعليم الثانوى الفني الزراعي ؟

يقوم الباحثان بعرض واقع التعليم الثانوي الفني الزراعي عامة من حيث الهيكل، وشروط القبول، والمناهج، والمُعلم، والتدريب الطلابي، ومعرفة موقع التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد منه ، وهذا ما يتناوله المحور الثاني.

للإجابة عن التساؤل الثالث" ما متطلبات التعليم الثانوى الفني الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد؟

يقوم الباحثان بعمل دراسة ميدانية مستخدمين الاستبانة كأدة للتعرف على متطلبات التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد، من حيث رسالة المدارس الثانوية الفنية الزراعية بالوادي الجديد ومقوماتها وإدارتها، ودور فرع الجامعة ، ودور المجتمع المدني لتحقيق التنمية بالوادي الجديد وهذا ما يتناوله المحور الثالث.

للإجابة عن التساؤل الرابع: ما التصور المقترح لتطوير المدارس الثانوية الفنية الزراعية لتحقيق التنمية بالوادي الجديد؟

يقوم الباحثان بوضع هذا تصور بناء على الإطار النظري، وفي ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الميدانية ، مشتملاً على الفلسفة، والمرتكوات،

والأهداف، والآليات،فضلاً عن ضمانات نجاح هذا التصور، وهذا مـــا يتناولـــه المحور الرابع.

المحور الأول

الإطار المفاهيمي للتنمية

يتناول هذا المحور:

أولاُ: مفهوم التنمية.

ثانياً: أنواع التنمية.

ثالثاً: مباديء التنمية وأهميتها.

رابعاً: مؤشرات التنمية.

خامساً: العلاقة بين التعليم والتنمية

أولاً: مفهوم التنمية:

قد تنوعت التعاريف المتعلقة بمفهوم التنمية ومعطياتها، وذلك بتنوع الرؤية بين المفكرين والباحثين الاجتماعيين والاقتصاديين، حيث يعكس كل منهم رؤيته وفق معطياته الفكرية وذلك بين الرؤية التي تتعلق بإحداث نمو مطرد بالبنية الاقتصادية عبر إحداث مزيداً من الإنتاجية الزراعية والصناعية، ومنهم من أضاف إلى ذلك البنية الاجتماعية أي: تحقيق متطلبات الإنسان المعيشية وانتشاله من الفقر والعوز(علي غربي،وآخرون، 2003 ،34)، وعرفها عبد السلام مصطفي بأنها "عملية مقصودة وشاملة ومستمرة لجوانب وأبعاد عديدة في المجتمع، وتحدث من خلال نشاط الإنسان وتدخله لتحقيق أهداف معينة وإحداث تطوير كمي وكيفي في جوانب الحياة في المجتمع وزيادة قدرته الذاتية علي إشباع حاجاته المادية والمعنوية لمواجهة مشكلاته وحلها ذاتيًا خلال خطة زمنية معينة " (عبد السلام مصطفى عبد السلام،2006، 276)

ويرى آخر أن التنمية هي " عملية أو مجموعة عمليات تغيير قصدية هاد فة تتضافر فيها جهود الأفراد والمجتمع بمختلف مؤسساته للارتقاء بمختلف قدرات وجوانب النشاط الإنساني المادي والمعنوي علي السواء لتحقيق الرفاهية والسعادة التي ينشدها الفرد والمجتمع أو تحقيق درجة عالية منها (محروس أحمد ، ١٩٩٤ ،17)

وهناك من يرى أن التنمية هي التي تلبي أمـــاني وحاجـــات الحاضـــر دون تعـــريض قـــدرة الاجيـــال القادمـــة وحاجـــاتهم للخطـــر (Muschett, F. Douglas,2002,47).

ويضيف آخر أن التنمية لا تبدأ بالاقتصاد بل بالتربيـــة والتـــدريب؛ لأن تطور الاقتصاد لا يمكن أن يتحقق إلا إذا وجدت الكوادر المؤهلة القادرة على إدارة مؤسساته وتطويرها فنيا وتقنيا وعلميا. (صالحة وناريمان، 2002م،57).

وفي ضوء ما سبق فإن التنمية تستهدف تعزيز إمكانيات الإنســـان وقدراتـــه لمواجهة مشاكله والصعوبات التي يواجهها، عوضا عن تقديم العـــون الجـــاهز لـــه، وبالتالي فإن العملية التنموية هي عبارة عن أسلوب ووسيلة تهدف إلى نمو الفرد وزيادة إنتاجه الاقتصادي، وتحسين احواله المعيشية في ظل تخطيط منظم يضـــمن حقـــوق الإنسان، ويوفر له فرص الإنتاج والإبداع في ظل بيئة طبيعيـــة، أي أن الإمكانيـــات المتاحة لا يمكن تسخيرها للأجيال الحاضرة فحسب، بل يجب التفكير في كيفية استفادة أجيال المستقبل أيضاً.

ثانياً:أنواع التنمية

تتعدد أنواع التنمية لتشمل ما يلي:

1- **التنمية البشرية:** وتعتبر منهجًا للتنمية الإنسانية الشاملة، والتي تسعى إلى توسيع خيارات البشر، بهدف تحقيق الغايات الإنسانية الأسمى والمتمثلة في الحياة الإنسانية الكريمة التي تشمل التمتع بالحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتوافر الفرص لاكتساب المعرفة، والانتاج، والابداع. (راوية حسن،2002،68)

2- **التنمية الاقتصادية:** وتشمل زيادة الناتج والدخل القومي والمحلي، ودخل الفرد ومعدل النمو ودرجة التصنيع، ومعدل الاستثمار وتحسين ميزان المدفوعات، ويلجأ الاقتصاديون إلى هذه المؤشرات لسهولة قياسها فيتفادون بذلك المســـائل الفلسفية الشائكة، فالأهداف التنموية إذا لخصت في أهداف محددة مثل الـــدخل

القومي ومعدل النمو أمكن قياسها وحصرها وضبطها والسيطرة على متغيراتها.(جامعة الدول العربية،49،2002)

3- **التنمية السياسية:** وهي تعني الاستقرار السياسي لتحقيق جوانب التنمية المختلفة أيضا، ولا يعني هذا الاستقرار الجمود وإنما يرتبط بخلق مناخ ملائم للتخطيط المستقبلي ولتوجيه مسار التغيير الاجتماعي والاقتصادي والسيطرة على البيئة والمقدرة على حسن استخدام الموارد.(الأمم المتحدة،2002، 97)

4- **التنمية الإدارية** : وهي عملية تدخل هادفة منظمة تسعى إلى جعل عمليات الإدارة وطرقها ووسائلها تتلاءم مع مرحلة التطور في بلد من البلدان . وكذلك جعل عمليات الإدارة وطرقها وتقنياتها تتواءم مع الأهداف التنموية الشاملة " الاقتصادية والاجتماعية والثقافية" التي يسعى هذا البلد إلى تحقيقها من خلال خططه التنموية.(عبد العزيز صقر الغامدي،65،2006)

5- **التنمية الاجتماعية :**تهتم بتغير المجتمع من حيث بنائه، فهي العملية الهادفة التي تؤدي إلى وعي المواطنين و قدراتهم على تحمل المسؤولية في مواجهة مشكلاتهم "بالإضافة إلى ذلك يجب أن تكون هناك دفعة قوية عن طريق تعبئة كل الطاقات والإمكانيات الموجودة في المجتمع للوصول إلى تطور المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وهي تتحدث عن البناء الاجتماعي ووظائفه ومواجهة مشكلاته المختلفة وازالة العقبات مما يحقق الرفاهية الاجتماعية."(مجلس الوزراء،35،2010)

6- **التنمية الزراعية :**تعتبر التنمية الريفية ملازمة للتنمية الزراعية، وهي تركز على عملية الإرشاد الزراعي كوسيلة اساسية لتطوير القطاع الزراعي، ويعتبر الشان الزراعي جزءاً لا يتجزء من مفهوم التنمية الريفية الذي يرتكز على أهمية مشاركة المجتمع المحلي في مختلف شرائحه .ويمكن القول بأن التنمية الزراعية هي الاستغلال الأمثل لوحدة المساحة من الأرض مع تعظيم العائد من استغلالها بأقل ما يمكن من التكاليف ، أى الوصول بالإنتاجية إلى أكثر من الإنتاجية الحالية بأقل التكاليف لوحدة المساحة، ولتحقيق ذلك لابد من تطوير

التعليم الزراعي وخاصةً الفني الذي يقوم علي تخريج المرشدين الـزراعيين المؤهلين المدربين على تحسين الإنتاجية الزراعية، من خلال وضع التركيبة المحصولية الملائمة لنوع الأرض والظروف البيئية المحيطة بها، مع مراعاة البعد الاجتماعى، وذوق المستهلك حتى يكون هناك سوق لتصريف المنتجـات المنتجة من وحدة المساحة مع استمرارية الإنتاج، وعدم تعرضه للمخـاطرة خصوصاً فى العملية الإنتاجية وتصريف المنتجات.(صـعيبان بـن سـلطان السبيعي،102،2006)

من خلال عرض أنوع التنمية يرى الباحثان أن التنمية الزراعية متداخلة مع بـاقي أنوع التنمية، ويوجد تأثير وتأثر بينهم، بمعنى أن ضعف التنمية الزراعيـة ينعكس على التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والبشرية.

ثالثاً:مباديء التنمية وأهميتها:

أ- مباديء التنمية:

يمكن تحدد أهم المبادئ التي تقوم عليها التنمية فيما يلي:- (علي الشعبي، 2001 م ، ١١١)،

(فاروق فليه،1997, 77-78).

١ - إن التنمية عملية مقصودة وشاملة لجميع جوانب الحياة في المجتمع.

٢ - تشمل عناصر ومقومات التنمية : الموارد البشرية، والمـوارد غيـر البشـرية فالتنمية الاجتماعية والاقتصادية تعتمد علي ثلاثة عوامل هي: الموارد الاقتصادية، والعنصر البشري، والإلمام بالمعارف العلمية والتقنية والاقتصادية والاجتماعية، ويؤكد المهتمون بقضية التنمية علي أن العنصر البشري هو أهم هـذه العوامـل والمقومات.

٣ - إن التنمية عملية تحسين، وتحديث وتنظيم، وتغيير شاملة ومستمرة في ضـوء طبيعة المجتمع وخصائصه.

٤ - تتطلب عملية التنمية اشتراك جميع الأفراد مع الدولة.

٥ - تهدف التنمية إلي القضاء علي التخلف والتبعية والضعف ، والتأكيد علي الاعتماد علي الذات وتنمية الموارد البشرية وغير البشرية ، وتحسين مستوى الحياة لكل أفراد المجتمع.

٦ -إ ن التنمية ليست آلات وأجهزة ومصانع ومزارع وفنيين فقط ، ولكن هي أيضًا الوعي الثقافي والاجتماعي للأفراد ، والمواطنة والإحساس بالمسئولية والمشاركة في تنمية المجتمع

7- الديمقراطية أو الشورى، وتحديد الاحتياجات، والمساعدة الذاتية، والمشاركة الشعبية، والتكامل ، والوصول إلي نتائج مادية محسوسة، والاعتماد علي الموارد المحلية.

من خلال عرض الباحثان لمباديء التنمية لوحظ أنها تعتمد على العنصر البشري، وتنعكس عليه وعلى مجتمعه؛لأنه هو الذي يخطط لمشروعات التنمية، لأن المصانع والمزارع لا تعمل بدون العنصر البشري مهما تقدمت التكنولوجيا نظراً للوعي الثقافي والاحساس بالمسئولية والمشاركة المتوفرة لدى الأفراد دون الآلات والمعدات.

ب-أهمية التنمية:

تتمثل أهمية التنمية في الآتي:(محمد سعيد،2007 ،367)

ت-تساعد التنمية الزراعية في زيادة دخل الفرد.

ث-تعمل على رفع إنتاجية المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح.

ج- تساعد في إقامة المصانع الغذائية والتوسع فيها.

ح- تشجع على الاكتفاء الذاتي من والمنتجات الحيوانية.

خ- تساعد في رفع الاقتصاد العام للدولة.

رابعاً:أهداف التنمية:

تسعى عملية التنمية إلى أكثر من مجرد النمو الاقتصادي ، إذ أنها تبحث عن التحسين والتحديث في جميع مجالات الحياة ، فالتنمية لا تهتم فقط بزيادة معدلات الدخل

وإنما تهتم بالدرجة الأولي بالتغييروالتحول في البناء الاجتماعي والعلاقات بين الأفراد .

ويؤكد المتخصصون علي العلاقة بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية ، وأن هذه العلاقةينتج عنها ما يعرف بالتنمية الشاملة التي تقوم علي نوع من الموازنة بين الجانبين الاقتصادي
والاجتماعي في عمليات التنمية ومشروعاتها (صالحة، 2006، 4).

فالتنمية الاجتماعية تهتم بمجالات الخدمات الاجتماعية الصحية والتعليمية والثقافية والسكانية
وغيرها، فهي تركز بصفة خاصة علي تنمية العنصر البشري أكثر من الموارد المادية .وتهدف إلي
إحداث تغييرات في الأفراد للتقدم والنمو في النواحي الروحية و الخلقية والعقلية والجسمية وإعداد المواطن الصالح القادر علي دفع عجلة الإنتاج والتقدم ، أما التنمية الاقتصادية في أي دولة تهدف إلي تحقيق زيادة واضحة في معدلات الدخل القومي بمعدل يزيد عن معدل تزايد السكان بما يضمن رفع مستوى المعيشة والحياة من خلال زيادة متوسط الدخل للفرد الواحد من الدخل الكلي للمجتمع، وأن التنمية الاقتصادية لا يمكن أن تتحقق من تلقاء نفسها وإنما بالتخطيط العلمي السليم الذي يضمن تحقيق هذه الزيادة (محمد سعيد، 2007، 591) .

ولذلك يجب أن يكون هناك تكامل تام بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية حيث لا يمكن أن تحدث أحدهما دون الأخرى ، فكل منهما مكمل الآخر ويرتبط به.

والتنمية سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية هدفها ومحورها ووسيلتها الإنسان، ولذلك فإنه يمكن تحديد الأهداف العامة للتنمية من الاطلاع علي الكتابات والدراسات ومنها(عبد الناصر رشاد، 1999 ،112)،(فاروق فليه، ١٩٩٧، ٧١– 72) ،(صالحة عبدالله يوسف،2006، 3)

١ - ترسيخ العقيدة والقيم الإسلامية والمحافظة عليها وتكوين الاتجاهات الإيجابية، والحفاظ علي ثوابت وخصائص المجتمع.

٢- إعداد الإنسان الصالح إعدادًا متكاملا ومتوازنًا والقادر علي تحمل المسئولية في تنفيذ برامج التنمية.

٣ -تحسين مستوى القوى البشرية وثقافاتها ومهاراتها ورفع كفاءاتها العلمية والتقنية لتلبية متطلبات الاقتصاد القومي.

٤ -تحسين المستوى الثقافي للفرد لفهم دوره ومسئولياته وواجباته في تنفيذ برامج وخطط التنمية في المجتمع.

٥ -الاستفادة الكاملة من الطاقات البشرية والموارد غير البشرية المتاحة وزيادة فاعليتها في خدمة المجتمع ، والحفاظ علي موارد البيئة الطبيعية والتوازن البيئي .

٦ -إحداث تغييرات في أنماط الإنتاج بالمجتمع، وتنويع وتطوير قواعد ومؤسسات الإنتاج الصناعية والزراعية لزيادة معدلاته وتحسين المستوى الاقتصادي والدخل القومي للدولة.

٧ -توفير فرص عمل جديدة ومناسبة لكافة أفراد المجتمع من خلال المشروعات العديدة لبرامج التنمية، والقضاء على البطالة وتحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعي.

٨ -تحسين مستوى الخدمات الأساسية الاجتماعية والمعيشية لجميع أفراد المجتمع.

٩ -الارتقاء بمستوى دخل الفرد بالنسبة للدخل القومي للدولة.

10- إشباع الحاجات الأساسية لأفراد المجتمع.

خامساً:مؤشرات التنمية:(حامد عمار، 1992)

تشمل مؤشرات التنمية كل ما يحقق الوفاء بالحاجات الأساسية للإنسان والتي تحددت في: الغذاء والصحة والتعليم والمأوى واعتبرت هذه الفئات المؤشرات الأساسية لذلك،وقد حدد حامد عمار هذه المؤشرات في ست مجموعات هي:

1- المؤشرات الدالة على مدى إشباع الحاجات المادية والاجتماعية والمعنوية والروحية والنفسية.

2- المؤشرات الدالة على حالة التنظيم الاجتماعي من حيث تماسكه وكفاءة أداء مؤسساته وحراكه الاجتماعي وديمقراطية حركته وقراراته(الحاجات المجتمعية)

3- المؤشرات الدالة على توافر القوة العاملة بمعارفها ومهاراتها العملية والفنية والتقنية وقيمها الاجتماعية المنشودة لتحقيق التنمية الشاملة.

4- المؤشرات الدالة على قدرة المجتمع على إنتاج المعرفة العلمية والتقنية الفنية والأدبية وتوظيفها لتحسين نوعية الحياة.

5- مؤشرات الثروة والمواد التي تمثل مدخلات إشباع الفرد وحاجات المجتمع والمادة الأولية التي توظف في إنتاج السلع والخدمات.

6- مؤشرات التوازن الإيكولوجي ومدى صيانة البيئة الطبيعية ومواردها من التدهور والتلوث والنفاذ

من خلال عرض مؤشرات التنمية يرى الباحثان أن قصور بعض هذه المؤشرات ينعكس على تنمية المجتمع وخاصة مجتمع مثل الوادي الجديد حيث يغيب عنه بعض هذه الموشرات مثل قلة القوى العاملة وخاصة العمالة الماهرة في الزراعة، وإنتاج المعرفة بل مستهلكين للمعرفة، مما ينعكس على تنمية هذا الوادي.

سادساً:العلاقة بين التعليم والتنمية

يتضح أن هناك علاقة وثيقة وقوية بين التربية والتعليم والتنمية لأن هدفها ومحورها ووسيلتها هو الإنسان وغايتها هو المحافظة على التراث والقيم العربية ، "وأن العلاقة بين التعليم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية يتضمن تنمية الموارد البشرية، أي زيادة المعارف والمهارات والقدرات لدى جميع أفراد المجتمع واستثمارها بصورة فعالة في تطوير النظام الاقتصادي والاجتماعي، وتتم هذه التنمية بطرق متعددة منها التعليم الرسمي بمراحله المختلفة وأنواعه المتعددة، ومنها

التدريب، وكذلك التطوير الذاتي أي سعي الأفراد من تلقاء أنفسهم وبجهودهم الخاصة إلى زيادة معارفهم وتنمية مهارتهم ومواهبهم".(غربي صباح،7،2006)

ومما يؤ كد الصلة والارتباط بين التعليم والتنمية ما يستقي من مبادئ وفلسفة المجتمع المصري والعربي حيث أن التعليم يهدف إلي غرس العقيدة في نفوس النشء وإكسابهم المعارف والمهارات والقيم والعادات والتقاليد وتهيئتهم ليكونوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم محبين لوطنهم معتزين بتاريخه وحضارته وتراثه في مواجهة تحديات العولمة.

ويشير (أحمد عابد ، ١٩٩٥ م ، ٢١٠) إلي أنه توجد علاقة جدلية تبادلية بين التعليم والتنمية الاقتصادية، حيث إن التنمية الاقتصادية تتطلب توفير العمالة الماهرة ، والكوادر الفنية والإدارية ، وتغيير العادات اليومية والقيم والاتجاهات نحو التخطيط والمستقبل والعمل وإتقانه وقيمة الوقت والالتزام ، و هذا لا يتحقق إلا من خلال التربية والتعليم ، وفي المقابل فإن التنمية الاقتصادية توفر رأس المال اللازم للإنفاق علي التعليم.

ويؤكد المتخصصون علي أن التعليم العام يسعى إلي تزويد الطلاب بالمعلومات والمهارات والقيم التي تفيدهم في حياتهم العملية ، ويعمل علي تنمية العمليات العقلية لمواصلة التعلم ، ويزيد من قدرتهم علي أداء المهام والأعمال ، وعلي كيفية التعامل مع المعلومات والتكنولوجيا وأدوات الإنتاج الحديثة (The World Bank , 2001, 36) .

ويشير(علي عبد ربه ، ١٩٩٤ م ، ٤٠) إلي أن التعليم يعد استثماراً طويل المدى يتجسد في تنمية الثروة البشرية ، ويدر عوائد اقتصادية أكبر من ذلك الاستثمار في رأس المال الطبيعي، ويسهم في تذويب الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين أفراد المجتمع ، كما يسهم في الحراك الاجتماعي والاقتصادي من مستويات معيشية أقل إلي مستويات أعلي علي المدى الطويل .

ويؤكد (عبد الغني عبود ، ١٩٩٢ م ، ٣٤) علي أن التقدم لم يعد مرتبطًا بمصادر الثروة الطبيعية المتاحة للأمة بقدر ارتباطه بمصادر ثروتها البشرية حيث

تعتمد الحضارة المعاصرة – وهي حضارة علمية وتكنولوجية – علي أفكار وثقافة الناس ، ثم تتحول إلي عمل علي أيدي الناس ، ومن ثم فإن التجديد يجد جذوره في تنمية العنصر البشري، ويضاف إلي ذلك أهمية خلق الدافع في عملية التنمية باعتباره من المهام الرئيسة للتربية ، والتربية في مفهومها العام لا تزود بمهارات خاصة فحسبن بل إنها أيضا تنمي اتجاهات إيجابية نحو ألوان خاصة من النشاط، ونحو قيمة التربية ذاتها ، وأنه من المقبول أن تكون هذه الاتجاهات أكثر أهمية في دفع التنمية الاقتصادية من المهارات الخاصة التي قامت التربية بتوفيرها بشكل مباشر، كما أن التعليم يسهم بشكل مباشر في زيادة الدخل القومي عن طريق تنمية الثروة البشرية ورفع كفاءة وإنتاجية اليد العاملة.(Muschett, F Douglas,2002)

ويمكن القول بأن التعليم مطلب من مطالب التنمية ، وأن النظرة الحديثة للتربية قد أصبحت ترى أن التربية هي الأداة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وطالما أن التعليم يعاني من بعض المشكلات فإنه يمكن القول أن تلك المشكلات التي يعاني منها التعليم تنعكس آثارها السلبية علي خطط التنمية فيها ، ولا يمكن أن تُحقق هذه الخطط أهدافها كاملة.

وإذا كان رجال الاقتصاد يقيمون ما تم إنجازه من خطط اقتصادية ، ويحاولون أن يرجعوا القصور في تحقيق أهداف الخطة إلي عوامل اقتصادية ، وإلي الزيادة السكانية غير المتوقعة ، فإنه يمكن القول أن أهم عامل وراء قصور خطط التنمية الاقتصادية ، في تحقيق أهدافها كاملة ، هو قصور في بعض جوانب التربية ، وينطبق ذلك علي مراحل التعليم بصفة عامة، والتعليم الفني خاصة، وأن الصعوبة الأولى التي تواجه عملية التنمية تتعلق برأس المال البشري؛ لأن الإنسان هو الذي يخطط لمشروعات التنمية، وهو الذي ينفذها، لذلك تعتبر التنمية البشرية أهم مطلب من مطالب التنمية ، وتقع هذه المسئولية علي نظام التعليم وأهدافه، ومناهجه، والمناهج الدراسية هي وسيلة التعليم في تحقيق أهدافه وتحقيق التنمية البشرية من خلال إعداد الإنسان إعدادًا متكاملاً في مختلف جوانب شخصيته وتزويده بالمعلومات

والمعارف والمهارات والعادات والاتجاهات والقيم اللازمة للقيام بأدواره ومسئولياته المختلفة في عملية التنمية ،وهذه الجوانب والأبعاد المتعلقة بالعنصر البشري تسبب صعوبات ومعوقات تتحدى عملية التنمية،ومن هنا تأتي أهمية التنمية البشرية كمحور للتنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية. (The World Bank ,2001,76)

وهذا يتطلب من المتخصصين والمسئولين أهمية إعادة النظر في نظام التعليم وأهدافه والنهوضبه وتحقيق مفهومه كاستثمار أساسي في القوي البشرية واعتبار التعليم وتطوير مناهجه وخاصة التعليم الفني العامل الأول لتحقيق التنمية البشرية وتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة.

ومما سبق يمكن التأكيد علي أهمية تحسين مستوى التعليم وخاصة التعليم الثانوي الفني الزراعي والربط بين التعليم ومناهجه من ناحية وحاجات ومتطلبات التنمية الزراعية في المجتمع من ناحية أخري.

المحور الثاني

واقع التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد من التعليم الثانوي الفني الزراعي

ويتضمن هذا المحور مايلي:

أولاً: المدارس الثانوية الفنية الزراعية.

ثانياً:هيكل التعليم الثانوي الفني الزراعي.

ثالثاً:شروط القبول بالمدارس الثانوية الفنية الزراعية.

رابعاً:مناهج التعليم الثانوي الفني الزراعي.

خامساً:معلمو التعليم الثانوي الفني الزراعي.

سادساً: التدريب الطلابي لطلبة التعليم الثانوي الفني الزراعي.

سابعاً: موقع التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد من واقع التعليم الثانوي الزراعي.

اولاً: المدارس الثانوية الزراعية .

نظراً لما يمثله التعليم الفني من أهمية بالغة في إعداد العنصر البشري الفعال والقادر على تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والذي بدونه تتعثر تلك الخطط والبرامج، وتعجز عن تحقيق الأهداف المنشودة منها؛ لذا فإن الدولة تولي قضية التعليم بصفة عامة والتعليم الفني خاصة اهتماماً بالغاً وتسن القوانين وتصدر القرارات التي تنظم التعليم وتحدد أهدافه وتضع الخطط والمناهج اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، ومن تلك القوانين المرتبطة بالتعليم الفني القانون رقم 139 لسنة 1981والمعدل بالقانون رقم 233 لسنة 1988 – وقد جاء في الفصل الثالث من قانون التعليم بشأن التعليم الثانوي الفني في المادة 30

(يهدف التعليم الثانوي الفني إلى إعداد فئة الفني في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والإدارة والخدمات وتنمية الملكات الفنية لدى الدارسين)، وجاء في المادة 38 من نفس القانون السابق الإشارة إليه بشأن التعليم الفني نظام السنوات الخمس، حيث تهدف المدارس الفنية إلى إعداد فئتي الفني الأول و المدرب في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة وإدارة الأعمال والخدمات .(وزارة التربية والتعليم،إدارة شئون التعليم الفني، القاهرة،2013).

ثانياً: هيكل التعليم الثانوي الفني الزراعي:

يتضمن هيكل التعليم الثانوي الفني الزراعي ما يلي:

1- المدارس الثانوية الزراعية نظام السنوات الثلاث وتشمل هذه المدارس شعبتين هما – الشعبة الزراعية : وفيها تكون الدراسة عامة في الصفين: الأول والثاني وفي الصف الثالث يدرس الطالب أحد التخصصات التالية :(الإنتاج الحيواني – التصنيع الزراعي – الإنتاج السمكي – استصلاح الأراضي والميكنة الزراعية – العجائن والمخبوزات)، وشعبة أمناء المعامل : وتقوم هذه الشعبة بإعداد أمناء المعامل اللازمين للعمل بالمعامل المدرسية في جميع نوعيات ومستويات المدارس (مدارس التعليم الأساسي – مدارس التعليم العام – مدارس التعليم الفني).

2- المدارس الثانوية المهنية الزراعية نظام السنوات الثلاث، وأُنشئت هذه المدارس لقبول الطلبة الحاصلين علي شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي و(إعداد مهني) وهي حالياً ملحقة بالمدارس الثانوية الفنية الزراعية ، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات والدراسة بها عامة في الصفين الأول والثاني وفي الصف الثالث يدرس الطالب أحد التخصصات التالية: (البستنة – الصحة البيطرية – تربية النحل ووقاية المزروعات – الألبان والصناعات الزراعية – العجائن والمخبوزات) ،ويمنح الناجحون في نهاية الصف الثالث شهادة دبلوم المدارس الثانوية الفنية الزراعية نظام السنوات الثلاث إعداد مهني

3- المدارس الفنية المتقدمة الزراعية نظام السنوات الخمس – المدرسة الفنية المتقدمة للتصنيع الغذائي – المدرسة الفنية المتقدمة للميكنة الزراعية واستصلاح

الأراضي – شعبة إعداد الفني الأول المتخصص في مجال الإنتاج الحيواني وهي شعبة ملحقة بالمدرسة الثانوية الفنية الزراعية بدمنهور ومدة الدراسة بها سنتان بعد الحصول علي دبلوم المدارس الثانوية الفنية الزراعية نظام السنوات الثلاث (تخصص إنتاج حيواني)، و تقوم بإعداد الفني الأول المتخصص في الإنتاج الحيواني.

4- المدارس الفنية الزراعية (نظام السنوات الثلاث) نظام التعليم المزدوج (مبارك – كول) لتخصص ميكنة زراعية .

5-المدارس الفنية الزراعية (نظام السنوات الثلاث) نظام التعليم المزدوج : تخصص

(تكنولوجيا تربية وإنتاج الأسماك) بمحافظة أسوان.

ثالثاً: شروط القبول بالمدارس الثانوية الفنية الزراعية

وتتمثل هذه الشروط فيما يلي:- (وزارة التربية والتعليم،2013،3-5)

1- أن يكون الطالب من الحاصلين علي شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي بمجموع 142 درجة وقد ينخفض إلى 140درجة اذا توافرت الأماكن .

2- ألا يزيد سن الطالب في أول أكتوبر عن ثماني عشر عاماً.

3- أن يكون لائقاً من الناحية الصحية والبدنية.

4- أن يكون مصري الجنسية.

رابعاً: مناهج التعليم الثانوي الزراعي. (وزارة التربية والتعليم،2013،5-7)

لقد صدرقرار رقم1953 بتحديد البرامج والمناهج الدراسية في المدارس الثانوية الزراعية وإعادة تدريس المواد الثقافية (تربية دينية-لغة عربية-لغة انجليزية)، ولكن عام 1955 قررت اللجنة الوزارية للتعليم الزراعي بحذف بعض المواد مثل اللغة الإنجليزية والمجتمع المصري، وفي عام 1961 أعادت اللجنة تدريس اللغة الإنجليزية وأضافت مادة الجغرافيا والتاريخ الاقتصادي والصحة المهنية والإسعافات الأولية، وظلت الحكومة المصرية والمسئولون عن التعليم الزراعي في

مصر يطورون في مناهج وخطط التعليم الزراعي ومسايرة المستجدات في مجال الزراعة وإضافة وحذف مواد من أجل تنمية الزراعة ،**وكانت المناهج والخطط كالتالي:**

أ- **المواد الثقافية:** وتمثل 40% في الصف الأول ،و37,5 في الصف الثاني ، و22,5 في الصف الثالث، أي بنسبة 33,3 وتتمثل هذه المواد في اللغة الإنجليزية، والاحصاء، والتربية الرياضية ، والتربية القومية.

ب- **المواد المهنية:** وتمثل هذه المواد20% في الصف الأول ، و27,5 في الصف الثاني، و37,5 في الصف الثالث، وتشمل المواد الزراعية، والبساتين، والطبيعة، وكمياء الزراعة والإنتاج الحيواني، وتربية النحل، ودودة القز،و الصناعات الغذائية، ووقاية النبات،و اقتصاد زراعي،و صحة مهنية،و إسعافات أولية

ج-**التربية العملية:** وتمثل 40% في الصف الأول من خطة الدراسة ،و 35% في الصف الثاني ،و 42,5 في الصف الثالث وبدأت الوزارة في تطوير الخطة الدراسية لكي تواكب التقدم العلمي والارتقاء بالتعليم الزراعي من أجل التنمية، وصدر قرار وزاري رقم 134 لعام 1980 بالعمل بالخطة المطورة من العام الدراسي 1984 وهي:

الشعبة الزراعية:وفيها يدرس الطالب المواد الآتية:

مواد عامة وتشمل: تربية دينية-لغة عربية- لغة انجليزية – تربية قومية- رياضيات- تربية عملية- بيولوجيا عامة- تربية رياضية.

مواد مهنية: الطبيعة، والكيمياء الزراعية، والأحياء،و محاصيل الحقل والبساتين، ووقاية النبات، واقتصاد زراعي، وميكنة زراعية، وتربية نحل،و دودة القز، و إنتاج حيواني، وألبان، وصناعات غذائية.

أما الدراسة الاختيارية وفق متطلبات التنمية والبيئة ومجالاتها هي:

- مجال البساتين.
- مجال الإنتاج الحيواني.

- مجال التصنيع الزراعي.
- مجال استصلاح الأراضي.
- إنتاج أسماك.

شعبة أمناء معامل:

يتخصص الطالب في الصف الأول ويدرس فيها المواد العامة التي يدرسها طلبة الشعبة الزراعية، أما المواد المهنية النى يدرسها الطالب في شعبة أمناء المعامل هي:

طبيعة- كيمياء- نبات- أمراض نبات- حيوان- حشرات- ميكرو بيولوجي- صناعات غذائية- تكنولوجيا عامة- وسائل صحية- أمن وقائي- إسعافات أولية- إمساك دفاتر

خامساً: مُعلمو التعليم الثانوي الزراعي:

يعد المعلم الأدة التي تربط بين الطالب والمنهج والمدرسة، والإعداد والتدريب الجيد للمعلم وخاصة معلم التعليم الزراعي يساعد المدارس الثانوية الزراعية في تحقيق التنمية، حيث إن هذه المدارس يوجد بها ثلاث أنواع من المدرسين وهي:

أ- معلم المواد الفنية والزراعية:

وهذا النوع بعيد كل البعد عن كليات التربية والآداب، ويكون من خريجي الكليات التطبيقية مثل الزراعة والطب البيطري ويقوم بتدريس مادة تربية الحيوان والدواجن وغيرها من الكليات العملية.

ب- معلم المواد الثقافية:

وهذه المواد اللغة العربية- اللغة الإنجليزية- التاريخ- الجغرافيا- علم النفس- الرياضيات، وهذا النوع من خريجي كلية الآداب والتربية أوكلية التجارة لتدريس مادة الاقتصاد الزراعي أو الكمبيوتر الزراعي.

ج-معلم المواد العملية:

وهذا المعلم من خريجي المدارس الثانوية الصناعية بعد حصوله على دراسة تكميلة سنتين بعدها يكون الخريج مدرس مواد عملية.

سادساً: التدريب العملي لطلاب المدارس الثانوية الفنية الزراعية :

يعتبر التدريب العملي عملية أساسية لاكتساب الخبرات والمهارات من خلال الدروس العملية أو التدريب بالوحدات والمصانع والهيئات الانتاجية الزراعية والمزارع الحكومية، أو التدريب الصيفي الذي تنظمه المدارس الثانوية الزراعية أثناء العطلة الصيفية ، وينقسم التدريب الطلابي إلى ثلاثة أنواع:-

1- التدريب الداخلي:

يتم هذا التدريب داخل المدرسة عن طريق تدريبات عملية على الأجهزة والآلات الزراعية ، وقد تضمنت خطة الدراسة في التعليم الثانوي الزراعي 40% من تدريبات عملية، ورغم ذلك لم تتم هذه التدريبات بنفس النسبة وبصورة شكلية لعدة أسباب:-

- زيادة أعداد الطلبة أثناء التدريب.
- نقص الأجهزة والآلات الصالحة للتدريب.
- قلة المزارع التي يتم فيها التدريب .
- عدم توافر المواد الخام والكيماويات اللازمة للتدريب.
- نقص المعامل والورش وضيق مساحتها.
- ضعف الخبرة الكافية والمهارات لدى القائمين على التدريب.

2- التدريب الصيفي:

يتم هذا التدريب أثناء العطلة الصيفية لطلبة المدارس الثانوية الزراعية، حيث يكتفي الطالب فيه ببعض التدريبات العملية على العمليات الزراعية الموسمية ، وكافة أنواع المحاصيل الزراعية الصيفية .

3- التدريب الخارجي:

يتم هذا التدريب خارج المدرسة الثانوية الزراعية، أي يتم في الهيئات الحكومية والوحدات الزراعية، والمصانع الموجودة حول المدرسة الزراعية .

ويرى الباحثان أنه بالرغم من التقسيمات الثلاثة المتميزة لأنواع التدريب الطلابي إلا أنه منفذ بصورة شكلية وغير مفعل، ومن ثم فهو لا يساعد الطلبة على إكسابهم المهارات والخبرات الزراعية اللازمة للتنمية الزراعية، وذلك بسبب عدم توافر الأراضي الزراعية الكافية لتدريب الطلبة داخل المدارس الزراعية وتفاقم المشكلة أكثر عند تدريب الطلبة في مواقع الإنتاج خارج المدرسة الزراعية لعدم وجود وسائل النقل بأعداد كافية. .(المنظمة العربية للتنمية الزراعية،2004،121)

سابعاً: موقع التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد من واقع التعليم الثانوي الفني الزراعي.

1-هيكل التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد:

يختلف هيكل التعليم الفني الزراعي بالوادي الجديد عن هيكل التعليم الثانوي الفني الزراعي، حيث لايوجد بمحافظة الوادي الجديد سوي خمس مدارس ثلاثة مدارس فقط للتعليم الثانوي الفني الزراعي نظام الثلاث سنوات تعمل بالفعل واحدة بمدينة الخارجة والأخري بمدينة الداخلة أي تبعد عنها بمسافة 190 كيلو متر والثالثة بمركز باريس، أما المدرستين عبارة عن فصول واحدة في مركز الفرافرة والأخرى في مركز بلاط بدأت الدراسة بها عام 2013، ولايوجد بها سوى تخصص واحد هو استصلاح أراضي (مديرية التربية والتعليم بالوادي الجديد، إدارة التعليم الزراعي، 2013، 2)، كما أنه لا يوجد مدارس نظام الخمس سنوات ، في حين أن الوادي الجديد في حاجة ماسة إلى هذه المدارس المتقدمة ؛من أجل إحداث التنمية على أرض الوادي الجديد، في حين أن مساحة الوادي الجديد حوالي 44% من مساحة مصر، وعليه يجب أن تكون عدد المدارس الزراعية بعدد مراكز محافظة الوادي الجديد، وتكون التخصصات في الوادي الجديد تختلف عن المحافظات الأخري نظراً لطبيعة الوادي الصحراوية.

أما بالنسبة للتخصصات بمدارس التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد فتشمل ما يلي:(مديرية التربية والتعليم بالوادي الجديد، الإدارة العامة للتعليم الزراعي، 2013، 2)

أ- استصلاح أراضي.

ب- حاصلات بستانية.

ت- إنتاج حيواني.

ث- تصنيع غذائي.

ج- فني معامل.

ومن ثم يرى الباحثان ضرورة فتح تخصصات زراعية تتناسب مع طبيعة الوادي الجديد الصحراوية مثل: تكنولوجيا صناعة التمور، والمنتجات الخاصة بالزراعات الصحراوية مثل الزيتون ومنتجاته ،والثروة الداجنة، والثروة الحيوانية، والمخبوزات والعجائن.

2-شروط القبول بالمدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد

لاتختلف شروط القبول بالمدارس الثانوية الفنية الزراعية بالوادي الجديد عن الشروط المتبعة في التعليم الثانوي الفني الزراعي، ويرى الباحثان إن شروط القبول في التعليم الثانوي الفني الزراعي بحاجة إلى تعديل وتطوير لكي تساعد في التنمية بالوادي الجديد ومن هذه الشروط:

- إجراء اختبارات لتحديد ميول الطالب نحو هذا النوع من التعليم .
- إجراء اختبار عملي ونظري عن المام الطالب بالثقافة الزراعية.
- إجراء اختبار عملي للطلاب المتقدمين للتعليم الثانوي الفني الزراعي في استخدام التكنولوجيا.

3-مناهج التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد:

في ضوء متطلبات التنمية وتطوير المناهج بالتعليم الثانوي الزراعي بالوادي الجديد يجب أن تترابط المناهج بتكامل المعلومات، وفتح أقسام جديدة تتناسب مع ظروف محافظة الوادي الجديد، بحيث تهدف هذه المناهج إلى:-

- الربط بين المدرسة والمجتمع لتحقيق التنمية الزراعية.(المنظمة العربية للتنمية الزراعية،2003 ،65)
- مسايرة المستجدات والمتغيرات العصرية لكي تساعد في التنمية الزراعية.
- تزويد الطلبة بالقدر الكافي من الثقافة العامة والمهنية.

4-معلمو المدارس الثانوية الفنية الزراعية الوادي الجديد:

إن نظم إعداد معلمي المدارس الثانوية الفنية الزراعية بالوادي الجديد تتشابه مع نظم الإعداد التي تضعها الوزارة، إلا أن طبيعة الوادي الجديد تختلف عن طبيعة وادي النيل، ومن ثم يرى الباحثان ضرورة إعداد معلمين للتعلم الثانوي الفني الزراعي تتناسب مع هذه الطبيعة الصحراوية؛ لذا يجب فتح شعب جديدة بكلية الزراعة بالوادي الجديد مثل شعب: تكنولوجيا صناعة التمور، والمنتجات الخاصة بالزراعات الصحراوية مثل الزيتون ومنتجاته ،والثروة الداجنة، والثروة الحيوانية،والمخبوزات والعجائن لكي تساعد في تحقيق التنمية بالوادي الجديد.

5-التدريب الطلابي لطلبة التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد

رغم التنظيم الذي أعدته وزارة التربية والتعليم للتدريب الطلابي في مدارس التعليم الثانوي الفني الزراعي، إلا أن التدريب الطلابي بالمدارس الثانوية الفنية الزراعية بالوادي الجديد قد شابهه بعض القصور، ويتمثل ذلك في:-

- بعد المدرسة عن البيئة الزراعية، وذلك لعدم ربط المدرسة بالمجتمع وقلة التدريب الخارجي وعدم فهم الطلبة بالبيئة المحلية للوادي الجديد
- قلة الرحلات الميدانية التي تفيد الطلبة في التعرف المباشر على مختلف الظواهر الطبيعية والاجتماعية بالوادي الجديد.
- ضعف التواصل بين الطلبة والقائمين على التدريب الداخلي والخارجي.

ومن ثم يجب الاهتمام بالتدريبات العملية التي تساعد في اكتساب المهارات الزراعية وزيادة النسبة المخصصة لها في الدرجات، وتوافر الزيارت الميدانية

لمواقع العمل بالوادي الجديد، وبالتالي تبشأ علاقة وثيقة بين المدرسة ومتطلبات المجتمع المحلي.

المحور الثالث

الدراسة الميدانية

تناولت الدراسة في المحورين الأول والثاني: تعريف التنمية وأنواعها، ومبادئها، وأهميتها وأهدافها ومؤشراتها، وعلاقة التعليم بالتنمية، وكذلك واقع التعليم الثانوي الفني الزراعي، وموقع التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد منه، وجاءت الدراسة الميدانية؛ بهدف التعرف على متطلبات التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد لتحقيق التنمية.

ويتناول الباحثان في هذا المحور ما يلي:

إجراءات الدراسة الميدانية وتشمل:

أ- منهج الدراسة.

ب- أدوات الدراسة وإجراءات تقنينها.

1- مرحلة إعداد أدة الدراسة.

2- مرحلة التأكد من صدق الاستبانة.

3- حساب ثبات الاستبانة

ج-مجموعة الدراسة وإجراءات اختيارها.

د-المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة.

ه-عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

أ- منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي القائم على تحليل وتفسير النتائج من أجل تطوير المدارس الفنية الزراعية بالوادي الجديد لتحقيق التنمية ، بواسطة استبانة أعدت خصيصاً لهذا الغرض، ومدرجة في نهاية الدراسة تحت عنوان **ملحق رقم(1)**.

ب- أدوات الدراسة وإجراءات تقنينها:

تم إعداد استبانة للتعرف على متطلبات التعليم الثانوي الفني الزراعي من أجل التنمية بالوادي الجديد، وتتمثل هذه المتطلبات في:(رسالة التعليم الفني الزراعي، ومقومات التعليم الفني الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد وإدارة التعليم الفني الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد ، ودور فرع الجامعة بالوادي الجديد في تحقيق التنمية، ودور المجتمع المحلي في تحقيق التنمية بالوادي الجديد)، وهذه الاستبانة مرت بعدة مراحل حتى وصلت إلى صورتها النهائية ويمكن إيجازها فيما يلي :-

1- مرحلة إعداد أداة الدراسة:

اتبع الباحثان مجموعة من الخطوات لبناء أدة الدراسة:

- الاطلاع على الأدب التربوي من كتب ومراجع ودوريات وملخصات الأبحاث في مجال تطوير التعليم الزراعي وعلاقته بالتنمية، واستفاد الباحثان في إثراء وصياغة فقرات أداة الدراسة وكذلك تحديد مجالاتها.

- وزع الباحثان على أعضاء هيئة التدريس استبانة استطلاعية بصورتها الأولية،واستفادا من آراء وتوجيهات أعضاء هيئة التدريس، بإضافة فقرات وصياغة وتعديل فقرات الاستبانة وخاصة المسئولين في مدرية الزراعة وكلية التربية، والذي كان له الأثر الطيب في إخراج أدة الدراسة في صورتها الأولية.

- قام الباحثان ببناء أداة الدراسة في صورتها الأولية، وقد اشتملت على خمسة محاور كل محور اثنى عشر عبارة عدا المحور الأول 15عبارة، والمحور الثالث 14عبارة، وبلغت عبارات الاستبانة 65 عبارة.

- تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية، ومركز البحوث الزراعية بالوادي الجديد وبلغ عددهم 13 محكماً من أعضاء هيئة التدريس، وبعد تعديل الأداة وفق آراء المحكمين حُذفت بعض العبارات، وأعيد صياغة العبارات المركبة، وحولت بعض العبارات الى محاور أخرى، وأعيد ترتيب المحاور حسب أهميتها حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من 53 عبارة على خمسة أبعاد وهي:

البعد الأول: رسالة التعليم الثانوي الفني الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد.

البعد الثاني: مقومات التعليم الفني الثانوي الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد.

البعد الثالث: إدارة التعليم الثانوي الفني الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد.

البعد الرابع: دور فرع الجامعة في دعم التعليم الثانوي الفني الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد.

البعد الخامس: دور المجتمع المدني في دعم التعليم الثانوي الفني الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد.

وتعتبر هذه المتطلبات بمثابة مؤشرات يتم من خلالها تطوير التعليم الثانوي الزراعي بالوادي الجديد لتحقيق التنمية.

2- **مرحلة التأكد من صدق الاستبانة:** تم مراعاة صدق وثبات الاستبانة من جانبين:

- إن اختيار العبارات تم في ضوء ما جرى من دراسات وأبحاث في مجال تطوير التعليم الزراعي من أجل التنمية.
- الصدق: فقد تم عرض الاستبانة على مجموعة المحكمين من الخبراء وأعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة جامعة أسيوط، ، والتربية ،ومديريات الزراعة، والبحوث الزراعية، وقد قاموا مشكورين بإبداء بعض الملاحظات من حذف وتعديل بعض العبارات والتي وضعها الباحثان في الاعتبار،وتبين أن الاستبانة قبل التحكيم كانت (64) عبارة، وبعد الحكيم أصبحت (53) عبارة.

وتم تصحيح الأداة بتحويل استجابات أفراد العينة على الفقرات بشكل كمي، فقد وزعت بعلامات على التدريج الثلاثي:-

- فأعطيت العبارات الموجبة درجة (موافق) بثلاث علامات.
- (موافق إلى حد ما) بعلامتين.
- ودرجة (غير موافق) بعلامة واحدة

أما العبارات السلبية فأعطيت (درجة موافق) علامة واحدة.

- ودرجة (موافق إلى حد ما) علامتين.
- ودرجة (غير موافق) ثلاث علامات.

وبالتالي فإن الحد الأعلى للعلامات (159)، علامة والحد الأدنى (53) علامة، واعتبر الباحثان أن علامة (2) من التدريج الثلاثي للأداة هي علامة المحك لتحديد درجة الموافقة مقبولة أو غير مقبولة، فإن كان المتوسط الحسابي (2) أو أكثر اعتبرت درجة الموافقة مقبولة، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (2) اعتبرت درجة الموافقة غير مقبولة.

3- مرحلة حساب ثبات الاستبانة:-

تم حساب ثبات الأداة باستخدام الاحتمال المنوالي حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة تتكون من (30) موجهاً بالتعليم الثانوي الفني الزراعي ومسئولاً بمديرية الزراعة، ومركز البحوث الزراعية بالوادي الجديد، ومن استجابات هؤلاء تم استخراج قيمة معامل الثبات من العلاقة التالية **(فؤاد البهي السيد، 1979، 537)**

$$\text{ث} = \left(\frac{\text{ن}}{\text{ن}-1}\right)\left(\text{ل} - \frac{1}{\text{ن}}\right)$$

حيث: ل هو الاحتمال المنوالي وهو = $\frac{\text{أكبر تكرار}}{\text{عدد أفراد العينة}}$

ث ثبات المفردة ، ن عدد احتمالات الإجابة

ل نسبة أكبر تكرار لاحتمال الإجابة إلى مجموع التكرارات

والجدول رقم (1) يوضح معاملات الثبات للأبعاد التي اعتبرت كمعيار لتطوير المدارس الثانوية الزراعية لتحقيق التنمية الزراعية بالوادي الجديد.

جدول رقم (1)

قيم معاملات الثبات لأبعاد استبانة تطوير التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد لتحقيق التنمية.

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات

1	رسالة التعليم الثانوي الفني الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد.	12	0.702
2	مقومات التعليم الثانوي الفني الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد.	10	0.813
3	إدارة التعليم الثانوي الفني الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد.	11	0.852
4	دور فرع الجامعة في دعم التعليم الثانوي الفني الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد.	10	0.873
5	دور المجتمع المدني في دعم التعليم الثانوي الفني الزراعي لتحقيق التنم بالوادي الجديد.	10	0.882
	ثبات الاستبانة ككل	53	0.872

يتضح من الجدول رقم (1) أن معامل الثبات تراوح بين 0.70 ، 0.88 ، وأن الثبات لأبعاد الاستبانة ككل كان مرتفعاً حيث بلغ (0.87)، وبالكشف عن هذه القيم عند (ن =252) ، وُجد أنها دالة عن (0.05)، أي بنسبة شك (0.05)، وثقة (0.95)، أي أن استبانة تطوير التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد لتحقيق التنمية على درجة عالية من الثبات.

ج-مجموعة الدراسة وإجراءات اختيارها:-

يهتم سكان الوادي الجديد بالعمل في المصالح الحكومية نظراً لقلة الموارد والاستثمارات الخاصة، ونسبة كبيرة منهم يعملون في مجال الزراعة سواء التعليم الزراعي أم مديريات الزراعة، وهذه الفئة هي التي تمثل مجتمع الدراسة .

ومن الوجهة الإحصائية فقد راعى الباحثان في سحبهما لمجموعات الدراسة من فئات العينة أن تمثل الحد الأدنى للتعامل معها باستخدام الإحصاء البارامتري (أي أن كلاً منها يمثل منحنى اعتدالياً والذي يمكن تصميمه من خلال 30 مفردة على الأقل).

هذا وقد راعى الباحثان في اختيار مفردات كل مجموعة العشوائية التامة وذلك من خلال انتقاء ما بين (30) و (32)، مفردة ثم وزعت الاستمارات عليهم بطريقة فردية، وتم جمعها

وتفريغ الصالح منها ويوضح الجدول رقم (2) مواصفات مجموعات العينة، ونسبة العدد الكلي للمختارين من الجهات الثلاثة للعدد الكلي في الشعبة التي وقع عليها الاختيار.

جدول رقم (2)

مواصفات مجموعة العينة

فئات العينة	العدد	المجتمع الأصلي	%
موجهوا التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد.	40	45	0.88
طلبة الفرقة الثالثة من التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد.	182	422	0.43
العاملون بمديرية الزراعة بالوادي الجديد.	30	54	0.55
العينة ككل	252	521	0.48

يتضح من الجدول رقم (2) أن نسب فئات العينة تراوحت بين 43% كحد أدنى عند طلبة التعليم الثانوي الزراعي،88% عند موجهي التعليم الثانوي الزراعي، وقد يرجع ارتفاع نسبة موجهي التعليم الثانوي الزراعي إلى قلة عدد المجتمع الأصلى وسهولة الالتقاء بهم في مديرية التربية والتعليم ، وهذه النسب كافية لتمثيل مجتمع الدراسة.

د- المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:-

للإجابة عن أسئلة الدراسة وبفحص متغيراتها، قام الباحثان بتفريغ الإجابات، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، ثم استخراج (ز) للمقارنة بين الأبعاد على النحو التالي:-

1- **النسب المئوية والرتب** بزيادة إيضاح العلامات التي حصل عليها أفراد عينة **الدراسة** ثم استخراج النسب المئوية التي تبين العلامات بصورة سهلة تساعد في تحديد الفرق بين المتوسطات المتقاربة في الدرجات. واستخدمت كذلك الرتب للتعرف على العبارات

التي حازت على أعلى تقدير من غيرها والتعرف على أسباب ذلك على مستوى المحاور.

2- **تقديرات نسب متوسط شدة الاستجابة** لكل عبارة من عبارات الاستبانة:-

نسبة متوسط درجة الاستبانة =

$$\frac{\text{الدرجة الوزنية لأعلى درجة موافقة} - \text{الدرجة الوزنية لأقل درجة}}{\text{عدد الاحتمالات}}$$

وبما أن عدد أفراد العينة أكبر من 30 فرداً فإن المتوسطات تميل إلى أن تتوزع حول المتوسط وفقاً لمنحنى الاحتمالية الاعتدالية **(السيد أبو هاشم، 1978، ص414)**.

3- **حساب الخطأ المعياري:-**

$$\text{خ} = \sqrt{\frac{\text{أ} \times \text{ب}}{\text{ن}}}$$

حيث أ نسبة درجة الاستجابة = 0.67

ب باقي طرح النسبة السابقة من الواحد الصحيح = 1 – 0.67 = 0.33

ن عدد أفراد العينة

خ م للعينة ككل = $\sqrt{\frac{0.33 \times 0.67}{70}}$ = 0.056

خ م للموجهين = $\sqrt{\frac{0.33 \times 0.67}{40}}$ = **0.074**

خ م مديرية الزراعة = $\sqrt{\frac{0.33 \times 0.67}{30}}$ = **0.086**

$$\text{خ م للطلبة} = \sqrt{\frac{0.33 \times 0.67}{30}} = 0.034$$

4- تعيين حدي الثقة لنسبة متوسط الاستجابة للاستبانة عند درجة ثقة 0.95 من القانون:- (سميث، 1978، 80)

- (حد الثقة لنسبة متوسط الاستجابة = 0.67 + خ م × 1.96) عند درجة الثقة 0.95 ونسبة شك 0.5 .
- وهذا يعني أنه إذا زادت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة عن الحد الأعلى للثقة (0.67 + خ م × 1.9) يكون هناك اتجاهاً موجباً للموافقة على العبارة.
- وإذا نقصت عن (0.67 – خ م × 1.96) يكون الاتجاه بعدم الموافقة على العبارة.
- وإذا انحصرت بين الحدين الأعلى والأدنى للثقة يكون هناك عدم وضوح في استجابات أفراد العينة على العبارة، وبتطبيق ذلك يكون الآتي:-

حدّا الثقة للعينة ككل:

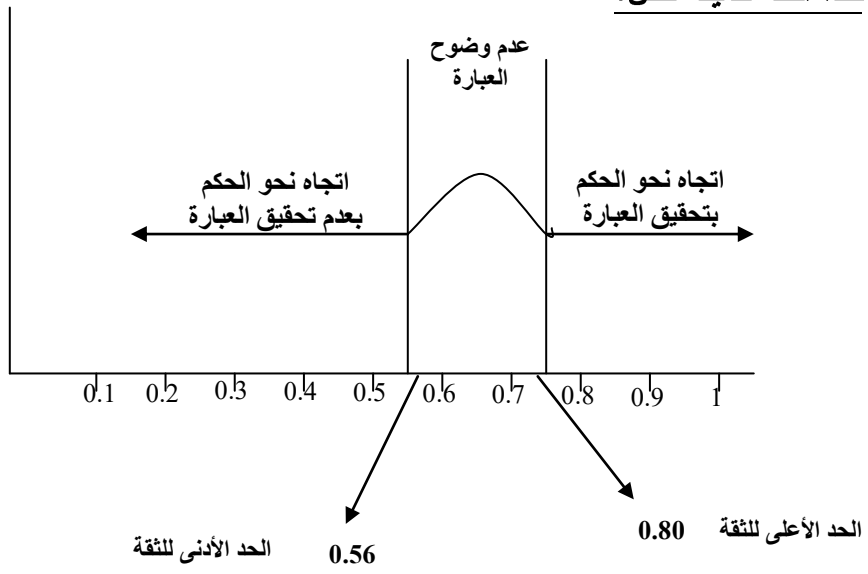

حدّا الثقة لموجهي التعليم الزراعي:

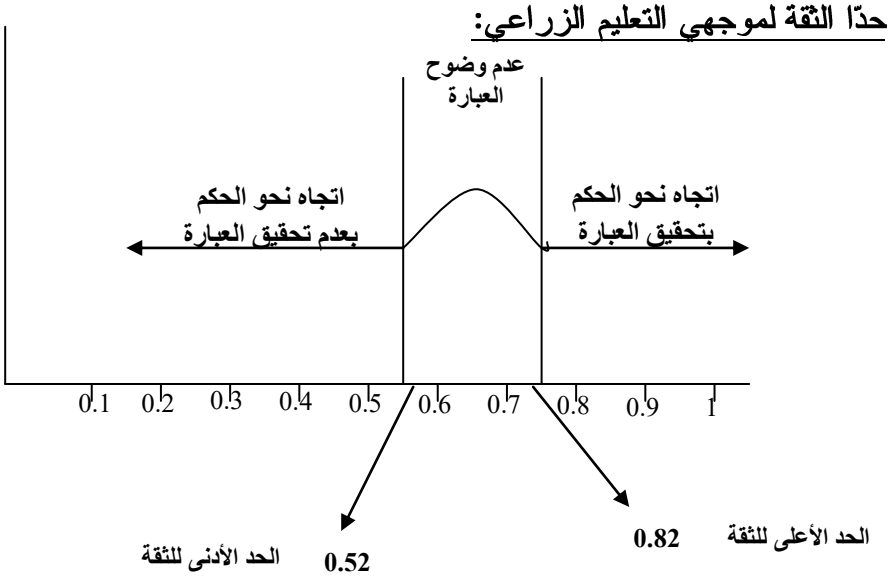

حدا الثقة للعاملين في مديرية الزراعية

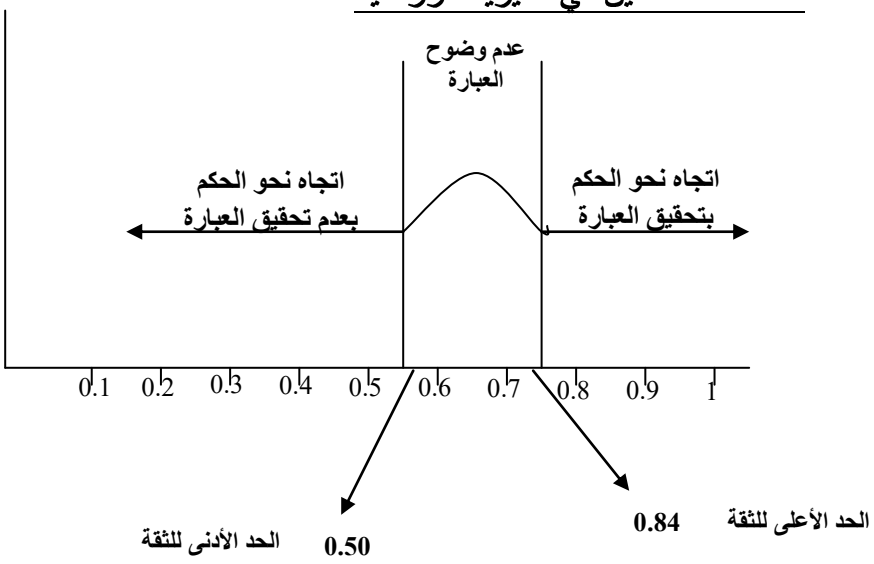

حدا الثقة لطلبة المدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد

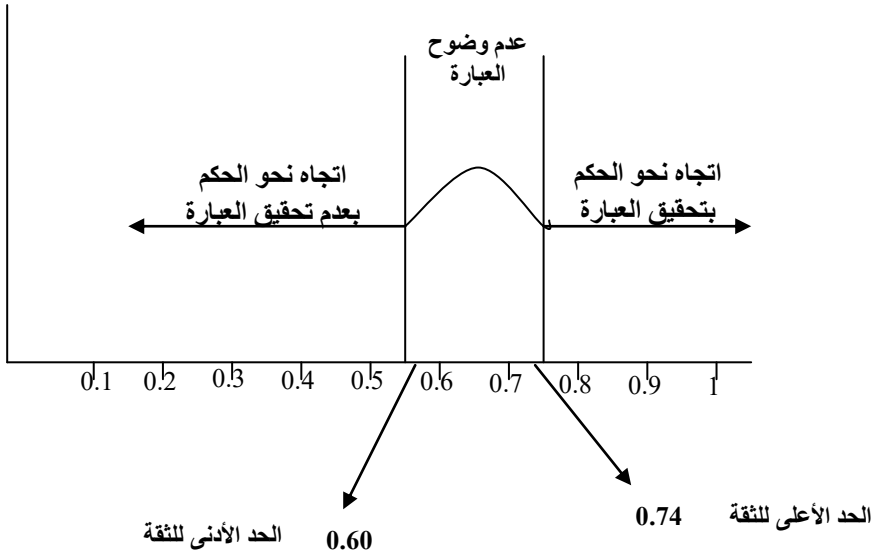

استخدم الباحثان اختبار (ز) لمعرفة الفرق بين النسبة المئوية الثنائية بين فئات العينة (موجهي التعليم الثانوي الفني الزراعي والعاملين في مديرية الزراعية، وطلبة التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد). حيث تتحدد قيمتها من العلاقة:- **(عبدالله السيدعبد الجواد، 1983 ، 205)**

$$\text{ز} = \frac{\text{أ1} - \text{أ2}}{\text{أ ب} \sqrt{\frac{1}{\text{ن1}} + \frac{1}{\text{ن2}}}}$$

حيث : أ1 = النسبة الأولى ن1 عدد أفراد العينة الأولى

أ2 = النسبة الثانية ن2 عدد أفراد العينة الثانية

$$\text{أ ب} = \frac{\text{ن1 أ1} + \text{ن2 أ2}}{\text{ن1} + \text{ن2}} \quad ، \quad \text{ب} = 1 - \text{أ}$$

وتكون ز معبرة عن فرق دال إحصائياً كما يلي:-

ز = 1.96 تكون دالة عند مستوى 0.05

ز = 2.58 تكون دالة عند مستوى 0.01

ز = 3.29 تكون دالة عند مستوى 0.001

ه- عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:-

بعد اكتمال تجميع البيانات وتصنيفها ومعالجتها، تم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة كما يلي:-

للإجابة عن تساؤلات الدراسة اتبع الباحثان الإجراءات التالية:

أولاً للاجابة عن التساؤل الثالث: ما متطلبات التعليم الثانوى الفني الزراعـــي بالوادي الجديد لتحقيق التنمية؟

يعرض جدول (3) وجهة نظر فئات العينة حول رسالة التعليم الثانوي الفنـــي الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد.

جدول (3)

البعد الأول: وجهة نظر فئات العينة حول رسالة التعليم الثانوي الفني الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد

م	العبـــــــــــــــــــارة	موجهوا التعليم الزراعي		طلبة التعليم الفني الزراعي		العاملون بمدرية الزراعة		العينة ككل		ز
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ق	ت	
يسعى التعليم الثانوي الزراعي بالوادي الجديد إلى إعداد فني زراعي:										
1	مُدرب على أحدث الوسائل التكنولوجية للإنتاج الزراعي بالوادي الجديد.	0.63	7	0.56	10	0.61	6	0.56	12	
2	مُؤهل لامتلاك مقومات المنافسة في سوق العمل الداخلي والخارجي بالوادي الجديد.	0.65	6	0.63	5	0.60	7	0.62	7	
3	لديه خبرة في إدارة مشروعات زراعية بتكلفة رأس مال صغير.	0.69	4	0.64	3	0.65	1	0.68	2	
4	مُدرك لدور التقنيات الحديثة في عمليات التصنيع الزراعي بالوادي الجديد.	0.70	3	0.67	1	0.63	3	0.69	1	

5	مُزود بالمهارات الفنية المتخصصة اللازمة للمهن الزراعية التطبيقية بالوادي الجديد.	0.73	1	0.65	2	0.59	8	0.67	3	
6	واعي بمفهوم التنمية ودعائم المجتمع المنتج.	0.71	2	0.63	5	0.62	4	0.67	3	
7	قادر على التكيف مع حاجات سوق العمل بمنطقة الوادي الجديد.	0.61	8	0.64	3	0.62	4	0.63	5	
8	مُتفهم لنطاق عمل المنظمات المهنية ودورها في تنمية مجتمع الوادي الجديد.	0.56	12	0.55	12	0.57	10	0.57	10	
9	مُتمكن من استمرارية التعلم بعد التخرج للارتقاء بمستواه المهني.	0.58	10	0.60	7	0.64	2	0.61	8	
10	مُستوعب لقيمة إتقان العمل الجماعي .	0.68	5	0.58	8	0.56	11	0.63	5	
11	قادر على إدارة الوقت بكفاءة.	0.57	11	0.56	10	0.58	9	0.57	10	
12	لديه قيم واتجاهات مهنية تدفعه لاحترام مهنته.	0.59	9	0.57	9	0.55	12	0.58	9	
	الجملة							0.63		

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل من الموجهين والعاملين بمدرية الزراعة، والطلبة متفقون على أهمية رسالة المدارس الفنية الزراعية بالوادي الجديد في التنمية وخاصة التنمية الزراعية بالوادي الجديد، وذلك لانعكاسها على المستوى الاقتصادي للمحافظة، وقد حصل هذا البعد على نسبة 0.63% ، حيث جاءت العبارات في المنطقة المتوسطة(غير واضحة) لرسالة هذه المدارس، مما يؤكد أن هذه المدارس في حاجة إلى تطوير رسالتها، ووضوحها.

وبتحليل أكثر يتضح ما يلي:

حصلت العبارة(4)" إعداد فني زراعي مُدرك لدور التقنيات الحديثة في عمليات التصنيع الزراعي بالوادي الجديد" على المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل، والطلبة، والثالثة بالنسبة لمجموعتي الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى أهمية التكنولوجيا والدور الذي يمكن أن تؤديه في تطوير المؤسسات التعليمية والتصنيع الزراعي، ويؤكد ذلك دراسة(علي فالح الشوابكة 2009)التي توصلت إلى ضرورة إعداد الطلبة وتزويدهم بالمهارات والتقنيات اللازمة لتسخير التكنولوجيا الحديثة في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحاجات المجتمع، كما توصلت دراسة (Warren Hunt, Colin Birch 20012) إلى أن النظم التقليدية في الزراعة تؤثر بالسلب على التنمية والتصنيع الزراعي.

وجاءت العبارة (3)" لديه خبرة في إدارة مشروعات زراعية بتكلفة رأس مال صغير" في المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل، والأولى عند العاملين بمديرية الزراعة، والرابعة عند الموجهين، والثالثة عند الطلبةن وبدون فارق دال احصائياً، و قد يرجع ذلك إلى تدريب الطلبة في مدارس الزراعة على المشروعات الصغيرة مثل منتجات الألبان، والمناحل، والمخللات ، وتربية الدواجن ويؤكد ذلك دراسة: (Stephaine Allais,2012) التي توصلت إلى أن الخبرة التي يمر بها الطلبة أثناء التدريب على المشروعات الصغيرة تؤدي إلى الإصلاح والتأهيل وضمان الجودة.

أما العبارتان (5) "مُزود بالمهارات الفنية المتخصصة اللازمة للمهن الزراعية التطبيقية بالوادي الجديد."والعبارة (6)"واعي بمفهوم التنمية ودعائم المجتمع المنتج" فقد حصلا على المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل، والمرتبة الثامنة عند العاملين بمديريات الزراعة،بوزن نسبى(0.58)، أي عدم وضوح العبارة، وبدون فارق دال احصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن أنهم أكثر احتكاكاً بالخريجين وأكثر قدرة على معرفة مهارتهم التطبيقية والتي تؤثر على التنمية بالوادي الجديد، وأن الطلبة ليس لديهم مهارات زراعية وغير واعين بمفهوم التنمية.

وحصلت العبارتان(7) "قادر على التكيف مع حاجات سوق العمل بمنطقة الوادي الجديد"، (10)" مُستوعب لقيمة إتقان العمل الجماعي" على المرتبة الخامسة بالنسبة للعينة ككل، بوزن نسبي(0.63)، أي غير واضحة في حين جاءت في المرتبة الحادية عشر عند العاملين بمديرية الزراعة، وقد يرجع ذلك إلى ارتباط الخريجين بالوظائف الحكومية أكثر من العمل الحر، وأن الدراسة الثانوية الزراعية من وجهة نظر الطلبة لاتراعي احتياجات سوق العمل، والعمل الجماعي، مما يؤثر بالسلب على التنمية بالوادي الجديد.

وحصلت العبارة (2)"مُؤهل لامتلاك مقومات المنافسة في سوق العمل الداخلي والخارجي بالوادي الجديد" على المرتبة السابعة بالنسبة للعينة ككل والعاملين بمديرية الزراعة في حين جاءت في المرتبة الخامسة عند الطلبة، السادسة بالنسبة للموجهين وبدون فارق دال احصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن مدارس التعليم الزراعي لم تتقدم إلى مشروعات الجودة لأن من شروط الجودة والاعتماد أن الخريج ينافس في سوق العمل الخارجي والداخلى من أجل التنمية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة(Stephaine Allais,2012) ، من ضرورة تطوير التعليم المهني ،والاصلاح والتأهيل وضمان الجودة لمواكبة سوق العمل.

وأتت العبارة(9)" مُتمكن من استمرارية التعلم بعد التخرج للارتقاء بمستواه المهني" في المرتبة الثامنة بالنسبة للعينة ككل، والسابعة بالنسبة للطلبة، العاشرة بالنسبة لموجهي التعليم الزراعي، وبدون فارق دال احصائياً، وقد يرجع ذلك إلى ضعف إقبال طلبة التعليم الفني على الدراسة واستمرارية التعلم بعد التخرج، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة(Anthony D. Griffith,2005)، من أن طلاب المدارس الثانوية الزراعية ليس لها قابلية ايجابية للتعليم.

وجاءت العبارة(12)" لديه قيم واتجاهات مهنية تدفعه لاحترام مهنته" في المرتبة التاسعة بالنسبة للعينة ككل، والموجهين، والطلبة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة بالنسبة للعاملين بمديرية الزراعة، وقد يرجع ذلك إلى تعامل واحتكاك أفراد العينة بالخريجين ومعرفة اتجاهاتهم نحو مهنة الزراعة، وهذا يؤكد عدم وضوح العبارة، وأن رسالة هذه المدارس غير واضحة عند الطلبة والمعلمين.

وحصلت العبارتان(8) "مُتفهم لنطاق عمل المنظمات المهنية ودورها في تنمية مجتمع الوادي الجديد"،(11)" قادر على إدارة الوقت بكفاءة" على المرتبة العاشرة

بالنسبة للعينة ككل والموجهين، والطلبة،وقد يرجع ذلك إلى ضعف خبرة المعلمين لنطاق عمل المنظمات وضعف تدريبهم على إدارة الوقت، مما يؤكد عدم وضوح رسالة المدارس الفنية الزراعية في أذهان المعلمين والطلبة.

وأتت العبارة(1) "مُدرب على أحدث الوسائل التكنولوجية للانتاج الزراعي بالوادي الجديد." في المرتبة الأخيرة بالنسبة للعينة ككل بوزن نسبي (0.56) أي غير محققة وقد يرجع ذلك إلى نقص التجهيزات التكنولوجية الحديثة بهذه المدارس من وجهة نظر المجموعات الثلاث، في حين اقتناعهم بأن الوسائل التكنولوجية الحديثة تساعد على زيادة الانتاج الزراعي وينعكس على التنمية بالوادي الجديد، ويؤكد ذلك دراسة(علي فالح الشوابكة 2009)، حيث توصلت إلى ضرورة إعداد الطلبة وتزويدهم بالمهارات والتقنيات اللازمة لتسخير التكنولوجيا الحديثة في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحاجات المجتمع.

جدول (4)

البعد الثاني: وجهة نظر أفراد العينة حول مقومات التعليم الثانوي الفني الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد

م	العبـــــــــــــــــــــــــــارة	موجهوا التعليم الزراعي		طلبة التعليم الفني الزراعي		العاملون بمدرية الزراعة		العينة ككل		ز
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ق	ت	
1	ترتبط التخصصات في المدارس الزراعية الفنية بالوادي الجديد بالتخطيط الزراعي الشامل.	0.66	3	0.65	2	0.63	5	0.66	4	
2	تكفي المخصصات المالية للمدارس الزراعية بالوادي الجديد متطلبات التعليم والتدريب .	0.52	10	0.53	10	0.54	10	0.53	10	
3	تتواءم مناهج المدارس الثانوية الزراعية مع المستجدات العلمية والتكنولوجية.	0.56	7	0.57	6	0.58	8	0.57	7	
4	تتناسب معايير قبول الطلبة بالمدارس الثانوية الزراعية مع متطلبات سوق العمل.	0.62	5	0.64	4	0.69	3	0.65	5	
5	توجد استراتيجية لربط مدارس التعليم الثانوي الزراعي الفني بالمزارع والشركات	0.67	2	0.70	1	0.72	1	0.69	1	

	والمصانع.									
6	تُشجع وسائل الاعلام الطلب الاجتماعي على التعليم الثانوي الفني الزراعي بشتى الوسائل.	0.58	6	0.61	5	0.62	6	0.60	6	
7	تُواكب أهداف التعليم الثانوي الزراعي خطط التنمية بالوادي الجديد.	0.69	1	0.56	7	0.67	4	0.68	2	
8	يتم قبول الطلبة في المدارس الثانوية الفنية الزراعية وفق ميولهم واتجاهتهم.	0.53	9	0.55	9	0.56	9	0.54	9	
9	تشجع الدولة خريجي التعليم الثانوي الفني الزراعي على استصلاح الأراضي وتملكها.	0.64	4	0.65	2	0.70	2	0.67	3	
10	تُتاح فرص البعثات الدراسية للخارج لمعلمي التعليم الثانوي الفني الزراعي.	0.55	8	0.56	7	0.60	7	0.56	8	
	العينة ككل							0.61		

يتضح من جدول (4) أن أفراد العينة متفقون على مقومات التعليم الثانوي الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد بدرجة متوسطة (0.61)، وبدون فارق دال احصائياً، مما يؤكد على ضرورة تطوير المدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد ومقوماتها، ويوضح ذلك عبارات هذا البعد.

حيث جاءت العبارة(5)" توجد استراتيجية لربط مدارس التعليم الثانوي الزراعي بالمزارع والشركات والمصانع"في المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل والعاملين بمديرية الزراعة، والطلبة ، والمرتبة الثانية عند الموجهين وبدون فارق دال احصائياً وقد يرجع ذلك إلى أهمية هذه الاستراتيجية في توظيف الخريجين والقضاء على البطالة ؛ مما يؤدي إلى زيادة التنمية بالوادي الجديد، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت اليه دراسة (Aliakbar Behbahani 2010)، حيث توصلت إلى اعتماد سياسة ونموذج يتناسب مع ظرف البلاد ومحاولة حل مشكلة التوظيف من أجل التنمية.

وحصلت العبارة(7)" تُواكب أهداف التعليم الثانوي الزراعي خطط التنمية بالوادي الجديد" على المرنبة الثانية بالنسبة للعينة كل، والأولى عند الموجهين في حين جاءت في المرتبة الرابعة عند العاملين في مديرية الزراعة بالوادي الجديد، والسابعة عند الطلبة وبدون فارق دال احصائياً ،وقد يرجع ذلك إلى أن أهداف التعليم الثانوي الزراعي عامة تأتي من الوزارة لجميع المدارس أي مفروضة عليها،

وأن العاملين في مديرية الزراعة يعتقدون أن للمدرسة دور في هذه الأهداف، بالرغم من أهمية توافق الأهداف مع خطط التنمية وخاصة بالنسبة لمجتمع الوادي الجديد نظراً لطبيعة هذا المجتمع الصحراوية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت اليه دراسة (محمد سعيد الشاطر، 2007)، حيث توصلت إلى الربط بين المناهج بحيث تتناغم أهدافها مع أهداف التنمية الزراعية التي تضعها الدولة.

وأتت العبارة(9)" تشجع الدولة خريجي التعليم الثانوي الزراعي على استصلاح الأراضي وتملكها" في المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل، والثانية بالنسبة للطلبة، للعاملين بمديرية الزراعة بالوادي الجديد، والرابعة بالنسبة للموجهين، وبدون فارق دال احصائياً، وقد يرجع ذلك إلى سياسة الدولة في القضاء على البطالة من جهة، واستثمارها وزيادة التنمية الزراعية من جهه أخرى، إلا أن القوانين واللوئح تعوق استثمار هذه الأراضي، بالاضافة إلى ضعف البنية الاساسية، (ضعف الكهرباء، وقلة المياه بالوادي الجديد).

كما جاءت العبارة (1)" ترتبط التخصصات في المدارس الزراعية بالتخطيط الزراعي الشامل" في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل، والثانية عند الطلبة، والثالثة عند الموجهين في حين جاءت في المرتبة الخامسة عند العاملين بمديرية الزراعة بالوادي الجديد، وبدون فارق دال احصائياً، وقد يرجع ذلك إلى ضعف التنسيق بين مديريات الزراعة، ومدارس التعليم الثانوي الزراعي في التخصصات المطلوبة بالوادي الجديد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Aliakbar Behbahani 2010)،حيث توصلت إلى أن ضرورة إجراء تخطيط للتعليم الفني في المدارس الثانوية الزراعية لتوفير القوى العاملة اللازمة للمجتمع.

وأما العبارة(4)" تتناسب معايير قبول الطلبة بالمدارس الثانوية الزراعية مع متطلبات سوق العمل"، فقد حصلت على المرتبة الخامسة بالنسبة للعينة ككل والموجهين، والمرتبة الثالثة عند العاملين لمديرية الزراعة بالوادي الجديد، والرابعة عند الطلبة، وبدون فارق دال اخصائياً،وقد يرجع ذلك إلى أن معايير وشروط القبول

ثابتة تقريباً بالنسبة لمدارس التعليم الثانوي الزراعي في مصر، ويجب إعادة النظر في معايير القبول، بحيث تتبع اساليب علمية تتناسب مع سوق العمل، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة(حنـــان إسماعيل 2002) ، حيث أشارت إلى غياب الأساليب العلمية فى نظام القبول وقصور الترابط بين هذه المدارس وبيئاتها.

وحصلت العبارة(6)" تُشجع وسائل الاعلام الطلب الاجتماعي على التعليم الثانوي الزراعي بشتى الوسائل"على المرتبة السادسة بالنسبة للعينة ككل، ومجموعتيها،عدا عينة الطلبة فقدحصلت على المرتبة الخامسة، وقد يرجع اتفاق أفراد العينة على هذه العبارة لقصور دور الإعلام في التوجيه نحو الالتحاق بالتعليم الفني وخاصة الزراعي ودوره في التنمية، وأن المجتمع المصري يفضل التعليم الجامعي، ويؤكد ذلك نتيجة دراسة (Warren Hunt, Colin Birch 20012) من أن التعليم العالي له دور بارز في إعداد خريج له القدرة على تنفيذ برامج التنمية الشاملة.

وأتت العبارة(3)" تتواءم مناهج المدارس الثانوية الزراعية مع المستجدات العلمية والتكنولوجية في المرتبة السابعة بالنسبة للعينة ككل والموجهين، والمرتبة الثامنة عند العاملين بمديرية الزراعة بالوادي الجديد، والسادسة عند الطلبة، بوزن نسبي (0.56)، أي تقع في المنطقة غير الواضحة، وهذا يعني أن مناهج المدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد لاتتناسب مع المستجدات التكنولوجية ،وبالتالي تأثيرها غير واضح على التنمية بالوادي الجديد، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (Stephaine Allais,2012) ، حيث أشارت إلى ضرورة تطوير مناهج التعليم المهني لكي يتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي.

وجاءت العبارة(10)" تُتاح فرص البعثات الدراسية للخارج لمعلمي التعليم الثانوي الزراعي" في المرتبة الثامنة بالنسبة للعينة ككل، والموجهين في حين جاءت في المرتبة السابعة عند الطلبة، و العاملين بمديرية الزراعة بالوادي الجديد، وقد يرجع ذلك إلى قلة البعثات لمعلمي التعليم الثانوي الزراعي أو تكاد تكون غير موجودة رغم أهمية هذه البعثات في تبادل الخبرات بين الدول، وتتفق هذه النتيجة مع

ما توصلت اليه دراسة(Stephaine Allais,2012)، من ضرورة الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة في مجال التعليم والتنمية.

وحصلت العبارة(8)" يتم قبول الطلبة في التعليم الثانوي الزراعي وفق ميولهم واتجاهتهم" على المرتبة التاسعة بالنسبة للعينة ككل، ومجموعاتها الثلاث، و بوزن نسبي (0.54)،أي غير محققة، وهم في إجماعهم هذا يؤكدون على أن القبول في مدارس التعليم الثانوي الزراعي يتم بعيداً عن رغبات وميول الطلبة، ولكن وفق مجموع درجاتهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة(حنـــان إسماعيل 2002) ، من أن غياب الأساليب العلمية، وميول الطلبة فى شروط القبول يؤثر على مستوى تحصيلهم العلمي.

أما العبارة (2)" تكفي المخصصات المالية للمدارس الزراعية متطلبات التعليم والتدريب" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بالنسبة للعينة ككل ومجموعاتها الثلاث، و بوزن نسبي (0.53) أي غير محققة، وهم في إجماعهم هذا يؤكدون على نقص المخصصات المالية لمدارس التعليم الثانوي الزراعي بالوادي الجديد؛ مما يؤثر بالسلب على تدريب الطلبة ويؤدي إلى رسوبهم وتسربهم، وبالتالي ينعكس على مستوى خبرتهم العملية، ودورهم في التنمية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (حنـــان إسماعيل 2002)، حيث توصلت إلى أن قلة التجهيزات المادية والنقص فيها يؤدي إلى ارتفاع معدلات الفاقد التعليمي.

جدول (5)

البعد الثالث: وجهة نظر أفراد العينة حول إدارة التعليم الثانوي الفني الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد

م	العبـــــــــــــــــــــــارة	موجهوا التعليم الزراعي		طلبة التعليم الفني الزراعي		العاملون بمدرية الزراعة		العينة ككل		ز
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ق	ت	
1	توجد بالمدارس الثانوية الفنية الزراعية بعض التخصصات المرتبطة بالتكنولوجيا الزراعية.	0.60	10	0.62	5	0.64	6	0.62	7	
2	يتم تحديد الأعداد المطلوبة لكل تخصص حسب إمكانات المدرسة.	0.61	8	0.54	11	0.53	11	0.58	10	

3	تُواكب الخطط الدراسية للتعليم الثانوي الزراعي متطلبات سوق العمل.	0.78	3	0.80	2	0.82	2	0.80		
4	يتم تدريب الطلبة على الآلات والميكنة الزراعية الحديثة.	0.64	7	0.61	6	0.56	10	0.61		
5	تُقدم المواد الثقافية بتوازن مع المواد التخصصية والعملية.	0.80	2	0.68	4	0.65	4	0.74		
6	تُنفذ برامج تدريبية لتنمية قدرات معلمي التعليم الثانوي الزراعي.	0.77	4	0.78	3	0.80	3	0.79		
7	تكفي التجهيزات المدرسية من خامات ومعدات للتدريب الميداني.	0.61	8	0.58	7	0.56	10	0.59		
8	يُدرب الطلبة خارج المدرسة الزراعية بالوادي الجديد في المزارع والأراضي المستصلحة.	0.65	6	0.56	9	0.64	6	0.64		
9	يُدرب الطلبة خارج المدرسة الزراعية بالوادي الجديد في مصانع الأغذية.	0.67	5	0.58	7	0.59	9	0.64		
10	تعمل المدارس الثانوية الزراعية كوحدات إنتاجية تعليمية في إطار مشروع رأس المال.	0.89	1	0.90	1	0.91	1	0.90		
11	تتواجد مدارس التعليم الفني الزراعي بمواقع الإنتاج في الوادي الجديد.	0.58	11	0.56	9	0.54	11	0.56		
	الجملة							0.67		

يلاحظ من جدول (5) أن وجهة نظر أفراد العينة متفقون على أن إدارة التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد في حاجة إلى تطوير لأن عبارات هذا البعد قد جاءت غير واضحة بوزن نسبي (0.67)، ماعدا العباراة (2)" يتم تحديد الأعداد المطلوبة لكل تخصص حسب إمكانات المدرسة"، والعبارة (7)" تُنفذ برامج تدريبية لتنمية قدرات معلمي التعليم الثانوي الزراعي" ، والعبارة (10)" تعمل المدارس الثانوية الزراعية كوحدات إنتاجية تعليمية في إطار مشروع رأس المال" فقد جاءت محققة بدرجة عالية.

حيث حصلت العبارة(10) " على المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل، ومجموعتيها الثلاث، وبدون فارق دال احصائياً، ومحققة بدرجة عالية، وقد يرجع ذلك إلى أن منتجات التعليم الثانوي الزراعي من (منتجات البان، ودواجن، ومناحل) موجود بطريقة ملموسة لدى مجتمع الوادي الجديد نتيجة لتفعيل الوحدات الانتاجية، و مشروع رأس المال الدائم بالمدرسة.

وحصلت العبارة (3)" تُواكب الخطط الدراسية للتعليم الثانوي الزراعي متطلبات سوق العمل" على المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل والعاملين بمديرية الزراعة، والطلبة، والمرتبة الثالثة بالنسبة للموجهين، وبدون فارق دال احصائياً، ومحققة بدرجة عالية، وقد يرجع ذلك إلى وجود خطط دراسية معدة جيداً بالمدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد تواكب متطلبات سوق العمل، واكد ذلك العاملون بمديرية الزراعة لاحتكاكهم بالخريجين ومدى مناسبة هذه الخطط لسوق العمل، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (Aliakbar Behbahani 2010)، من ضرورة إجراء تخطيط للتعليم الفني في المدارس الثانوية في إيران لتوفير القوى العاملة اللازمة للمجتمع.

وأتت العبارة(6)" تُنفذ برامج تدريبية لتنمية قدرات معلمي التعليم الثانوي الزراعي" في المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل والعاملين بمديرية الزراعة، والطلبة، في حين جاءت في المرتبة الرابعة عند الموجهين وبدون فارق دال احصائياً، ومحققة بدرجة عالية، وقد يرجع ذلك إلى إهنمام وزارة التربية والتعليم بتدريب المعلمين لرفع كفاءتهم من أجل تجويد العملية التعليمية ومخرجاتها، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة(Simon McGrath2012)، من أن التعليم والتدريب المهني من الاتجاهات الحديثة من أجل التنمية.

وجاءت العبارة(5)" تُقدم المواد الثقافية بتوازن مع المواد التخصصية والعملية" في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل، والعاملين بمديرية الزراعة، وغير واضحة، في حين جاءت في المرتبة الثانية عند الموجهين ومحققة بدرجة عالية، وبدون فارق دال احصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه المواد المعدة من قبل الوزارة لاتراعي ظروف هذه المدارس، كما لاحظ الموجهون ذلك من خلال متابعتهم للمدارس الزراعية ودرايتهم بتناسب المواد التي يدرسها الطلبة ، أما العاملون بمديرية الزراعة فقد كشفوا القصور أثناء عمل الخريج نتيجة لضعف الجزء العملي الذي يدرسه الطالب.

كما احتلت العبارتان(8)" يُدرب الطلبة خارج المدرسة الزراعية بالوادي الجديد في المزارع والأراضي المستصلحة"،(9)" يُدرب الطلبة خارج المدرسة الثانوية الزراعية بالوادي الجديد في مصانع الأغذية" المرتبة الخامسة بالنسبة للعينة ككل ومراتب متقاربة بين أفراد العينة الثلاث، وغير واضحة ، وبدون فارق دال احصائياً، وقد يرجع عدم وضح العبارتين عند أفراد العينة؛ لأن التدريب يتم بصورة شكلية، أي عبارة عن اتفاقات على الورق فقط وغير مفعل، حيث أكد ذلك الطلبة بحصولهم على المرتبة التاسعة.

وحصلت العبارة(1)" توجد بالمدارس الثانوية الزراعية بعض التخصصات المرتبطة بالتكنولوجيا الزراعية" على المرتبة السابعة بالنسبة للعينة ككل، والخامسة عند الطلبة، والسادسة عند العاملين بمديرية الزراعة، والعاشرة عند الموجهين، وغير واضحة، وقد يرجع ذلك إلى أن المدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد ليس بها تخصصات تكنولوجية، وإنما تركز على تخصصات منتجات (الألبان، والدواجن، والمناحل)،أي مازالت تستخدم الطرق التقليدية، ويؤكد ما توصلت اليه دراسة (Warren Hunt, Colin Birch 20012)، حيث أوضحت أن النظم التقليدية في الزراعة تؤثر على التنمية الزراعية.

وأتت العبارة (4)"يتم تدريب الطلبة على الألات والميكنة الزراعية الحديثة" في المرتبة الثامنة بالنسبة للعينة ككل،السادسة عند الطلبة، والسابعة عند الموجهين والعاشرة عند العاملين بمديرية الزراعة، وغير واضحة، وقد يرجع ذلك إلى متابعة الموجهين للمدارس الزراعية ودرايتهم بالتدريبات التي تتم للطلبة وضعف دور المعلمين الزراعيين، أما العاملون بمديرية الزراعة فقد كشفوا القصور في استخدام الآلات الزراعية الحديثة أثناء استخدام الخريج لهذه الآلات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (Anthony D. Griffith,2005)، حيث أشارت إلى ضعف دور معلم العلوم الزراعية في التنمية نظراً لقلة التدريب على الآلات الزراعية الحديثة.

وحصلت العبارة(7)"تكفي التجهيزات المدرسية من خامات ومعدات للتدريب الميداني" في المرتبة التاسعة بالنسبة للعينة ككل، السابعة عمد الطلبة، والمرتبة الثامنة عند الموجهين، والعاشرة عند العاملين بمديرية الزراعة، وغير واضحة، وقد يرجع ذلك الى نقص الأجهزة والمعدات بالمدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد، وأن معظم الأجهزة متهالكة وتحتاج إلى تحديث،وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة(Ian,D, Wallace,2007)، حيث أوصت بضرورة ابتكار وتحديث الآلات الزراعية التي تقدمها الحكومة لمنافسة المنظمات غير الحكومية والهيئات شبه الحكومية و الشركات الزراعية، وكذلك دراسة: (محمد حسب النبى حبيب2010) حيث توصلت إلى قصور فى صيانة المبانى والأجهزة والمعدات بمدارس التعليم الثانوي الزراعي.

وجاءت العبارة(2)"يتم تحديد الأعداد المطلوبة لكل تخصص حسب إمكانات المدرسة في المرتبة العاشرة بالنسبة للعينة ككل، والثامنة عند الموجهين والحادية عشر عند الطلبة، و العاملين بمديرية الزراعة وبدون فارق دال احصائياً، وغير واضحة، وقد يرجع ذلك إلى أن الأعداد تأتي من خلال التنسيق وهي مفروضة على المدارس الثانوية الزراعية ولاتراعي إمكاناتها، فضلاً عن أنها تقبل الطلبة ذات المستوى التحصيلي المنخفض، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت اليه دراسة (Milan Slavik 2004)، حيث توصلت إلى انخفاض المستوى التعليمي للاشخاص الذين يعملون في مجال الزراعة.

وفي المرتبة الأخيرة أتت العبارة(11) " تتواجد مدارس التعليم الفني الزراعي بمواقع الإنتاج في الوادي الجديد" بالنسبة للعينة ككل ومجموعة الموجهين والعاملين بمديرية الزراعة،في حين جاءت في المرتبة التاسعة بالنسبة للطلبة، وهي غير محققة، وقد يرجع إجماع أفراد العينة إلى أن مدارس التعليم الثانوي الزراعي بالوادي الجديد موجودة بالمدن البعيدة عن مناطق الإنتاجن ولا يوجد ارتباط بين هذه المدارس ومواقع الإنتاج، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (Anthony

D. Griffith,2005)، حيث أشارت إلى غياب الروابط ذات المغزى بين البرامج التي تقدمها المدارس ومواقع الإنتاج .

جدول (6)

البعدالرابع: وجهة نظر أفراد العينة في دور فرع الجامعة بالوادي الجديد في دعم التعليم الثانوي الفني الزراعي لتحقيق التنمية.

م	العبـــــــــــــــــــــــــــــارة	موجهوا التعليم الزراعي		طلبة التعليم الفني الزراعي		العاملون بمدرية الزراعة		العينة ككل		ز
		ق	ت			ق	ت	ق	ت	
1	إعداد وتأهيل المعلمين الزراعيين في التخصصات الحديثة.	0.54	6	0.51	10	0.51	9	0.52	9	
2	تنفيذ مشروعات دراسية مشتركة تمثل الواقع الزراعي بالوادي الجديد.	0.62	3	0.58	4	0.54	6	0.58	4	
3	إمداد المدارس الثانوية الزراعية الفنية بخبرات وتجارب، وبحوث متقدمة في مجال الزراعة.	0.53	7	0.56	5	0.53	7	0.54	6	
4	التوسع في التخصصات الزراعية التي تتناسب مع متطلبات التنمية بالوادي الجديد.	0.51	9	0.53	8	0.52	8	0.52	9	
5	توفير فرص تدريبية للطلبة في المزارع التصديرية بالوادي الجديد.	0.60	4	0.59	3	0.58	4	0.59	3	
6	تدريب الطلبة على المهارات الوظيفية مثل التفاوض والعمل الجماعي.	0.50	10	0.55	6	0.60	3	0.55	5	
7	التعاون مع أصحاب المزارع بالوادي الجديد لتزويد الطلبة بالمهارات العملية.	0.52	8	0.55	6	0.55	5	0.53	7	
8	توعية الطلبة بدور الهيئات والمؤسسات الزراعية في حماية الأراضي من التجريف.	0.68	2	0.65	2	0.65	2	0.66	2	
9	فتح مزيد من شعب التعليم الزراعي بكلية التربية لإعداد معلمين للمواد الزراعية.	0.56	5	0.53	8	0.50	10	0.53	7	
10	تأهيل خريجي كليات الزراعة تربوياً للتدريس بالمدارس الثانوية الزراعية.	0.83	1	0.82	1	0.81	1	0.82	1	
	الجملة							0.55		

يلاحظ من جدول (6) أن أفراد العينة متفقون على أن دور فرع الجامعة في التنمية بالوادي الجديد غير محقق بوزن نسبي (0.55)، وقد يرجع ذلك إلى أن كلية الزراعة بالوادي الجديد تم إنشاؤها في عام 2011/2010 ولم تخرج سوى دفعة

واحدة ، ولم يظهر دورها في التنمية بالوادي الجديد، ورغم ذلك كان دورها محققاً في بعض العبارات.

حيث جاءت العبارة (10)"تأهيل خريجي كليات الزراعة تربوياً للتدريس بالمدارس الثانوية الزراعية" في المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل ومجموعتهاالثلاث ، وقد يرجع ذلك إلى دور الجامعة وخاصة كلية التربية في تأهيل خريجي كلية الزراعة والكليات الأخرى تربوياً للتدريس بالمراحل المختلفة، سواء كان عن طريق الدراسة بكلية التربية أم الدورات التدريبية.

وحصلت العبارة(8)" توعية الطلبة بدور الهيئات والمؤسسات الزراعية في حماية الأراضي من التجريف" على المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل ومجموعتها، وهي محققة بدرجة متوسطة بوزن نسبي(0.66)، وقد يرجع ذلك إلى كثرة التعديات على الأراضي الزراعية وتجريفها في الفترة من 2011 حتى 2013 ، والتي تؤثر على الزراعة والتنمية بالوادي الجديد، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة(غالب السالم 2008)، حيث أشارت إلى توجه المجتمع المحلي نحو التوسع العمراني في الأراضي الزراعية، الأمر الذي يهدد مستقبل قطاع الزراعة كمورد اقتصادي هام ورئيس للتنمية.

واحتلت العبارة(5)" توفير فرص تدريبية للطلبة في المزارع التصديرية بالوادي الجديد" المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل، الطلبة، والرابعة بالنسبة لمجموعتي الموجهين والعاملين بمديرية الزراعة، أي محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى قلة المصادر التصديرية، حيث لايوجد سوى مزارع البلح وهو اكثر محصول زراعي بالوادي الجديد.

وأتت العبارة (2)" تنفيذ مشروعات دراسية مشتركة تمثل الواقع الزراعي بالوادي الجديد" في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل والطلبة بوزن نسبي (0.58)، أي محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى حداثة كلية الزراعة وانشغالها بالتجهيزات والواقع الزراعي كأولوية أكثر من تنفيذ المشروعات المشتركة.

وجاءت العبارة(6)"تدريب الطلبة على المهارات الوظيفية مثل التفاوض والعمل الجماعي" في المرتبة الخامسة بالنسبة للعينة ككل وغير محققة، والمرتبة الثالثة عند العاملين بمديرية الزراعة، والعاشرة بالنسبة للموجهين ،أي محققة بدرجة متوسطة، وبدون فارق دال احصائياً، وقد يرجع ذلك إلى الاحتكاك المباشر للعاملين بمديرية الزراعة مع خريج المدرسة الثانوية الزراعية، وإحساسهم بالفرق في المهارات الوظيفية للخريج قبل حصوله على هذه الدورات وبعدها.

وحصلت العبارة(3)" إمداد المدارس الزراعية بخبرات وتجارب، وبحوث متقدمة في مجال الزراعة" على المرتبة السادسة بالنسبة للعينة ككل، والخامسة عند الطلبة، والسابعة بالنسبة لمجموعتي الدراسة، وكانت غير محققة، وقد يرجع ذلك إلى حداثة كلية الزراعة بالوادي الجديد، وأنها لم تباشر دورها في الاستفادة من خبراتها وتجاربها وبحوثها في مجال الزراعة، رغم أن هذا يعد دوراً مهماً من أدوار الجامعة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت اليه دراسة (Larry Moneta,2010) ، حيث توصلت إلى اعتبار الجامعات دار خبرة لتقديم الاستشارات، والدورات التدريبية لقطاعات المجتمع المختلفة، كما تتفق مع نتيجة دراسة (Warren Hunt, Colin Birch 20012)، حيث توصلت إلى أن النقص في البحوث الزراعية يؤدي إلى انخفاض القدرة الإنتاجية وضعف المكاسب الإنتاجية، في بعض القطاعات، وخاصة الصناعة المستقبلية بما يؤدي إلى تهديد الاقتصاد وضعف التنمية.

واحتلت العبارتان(7)" التعاون مع أصحاب المزارع بالوادي الجديد لتزويد الطلبة بالمهارات العملية"، والعبارة(9)" فتح مزيد من شعب التعليم الزراعي بكلية التربية لإعداد معلمين للمواد الزراعية" المرتبة السابعة بالنسبة للعينة ككل، والسادسة عند الطلبة،وهتان العباراتان غير محققتين، وقد يرجع ذلك أن التعاون مع اصحاب المزارع سوف يتم في مرحلة قادمة بعد استقرار كلية الزراعة، ودراسة منطقة الوادي الجديد ومعرفة المزارع الموجودة بها، ورغم ذلك بدأت كلية الزراعة في إنشاء مزارع جديدة لتدريب الطلبة والنهوض بالتنمية بالوادي الجديد، ولكن لم تحقق ثمارها، كما يرجع عدم فتح الشعب الزراعية ب كلية التربية بالوادي الجديدإلى

اكتفاء كلية التربية بالإعداد التربوي لخريج كلية الزراعة، أما الإعداد الاكاديمي فيخص كلية الزراعة.

وأتت العبارة(1)" إعداد وتأهيل المعلمين الزراعيين في التخصصات الحديثة، والعبارة (4)" التوسع في التخصصات الزراعية التي تتناسب مع متطلبات التنمية بالوادي الجديد" في المرتبة الأخيرة بالنسبة للعينة ككل، والعاشرة عند الطلبة، وهتان العباراتان غير محققتين بوزن نسبي(0.52)، وقد يرجع ذلك إلى أنه لا يوجد كليات في الوادي الجديد سوى كلية التربية حتى عام 2011، وأن دور كلية التربية هو الإعداد التربوي فقط، ورغم ذلك بدأت كلية الزراعة فتح تخصصات جديدة تتفق مع متطلبات التنمية بالوادي الجديد، وأن الطلبة غير راضين عن المعلمين في التخصصات الحديثة.

جدول (7)

البعد الخامس: وجهة نظر أفراد العينة حول دور المجتمع المدني بالوادي الجديد في دعم التعليم الثانوي الفني الزراعي لتحقيق التنمية.

م	العبـــــــــــــــــــــــارة	موجهوا التعليم الزراعي		طلبة التعليم الفني الزراعي		العاملون بمدرية الزراعة		العينة ككل		ز
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ق	ت	
1	يسهم مجتمع الوادي في توفير الأراضي الصالحة للزراعة لطلبة التعليم الثانوي الزراعي.	0.81	1	0,81	1	0.82	1	0.82	1	
2	يوفر مجتمع الوادي بعض المعدات اللازمة للزراعة لطلبة التعليم الثانوي الزراعي.	0.57	6	0.58	6	0.56	8	0.57	7	

3	يساعد المجتمع المدني بالوادي الجديد في حل مشاكل الزراعة.	0.55	7	0.56	8	0.58	6	0.57	7	
4	يشجع المجتمع المدني بالوادي الجديد الصناعات الزراعية الصغيرة.	0.80	2	0.80	2	0.81	2	0.81	2	
5	يسهم بنك التنمية والائتمان الزراعي بالوادي الجديد في تمويل المشروعات الزراعية الصغيرة .	0.79	3	0.78	3	0.80	3	0.80	3	
6	يتم تفعيل دور المرأة الريفية بالوادي بهدف تنشيط مشاركتها في الأنشطة الاقتصادية الزراعية.	0.64	5	0.57	7	0.59	5	0.62	6	
7	يشارك المجتمع المدني بالوادي الجديد في تمويل المشروعات الزراعية الإنتاجية.	0.67	3	0.63	5	0.61	4	0.64	4	
8	يشارك المجتمع المدني بالوادي الجديد في إدارة المشروعات الزراعية الإنتاجية.	0.66	4	0.64	4	0.62	3	0.64	4	
9	يسهم المجتمع المدني بالوادي الجديد في تطوير مؤسسات التعليم الزراعي الفني.	0.50	10	0.50	10	0.53	9	0.50	10	
10	يعمل المجتمع المدني بالوادي الجديد على تقوية التواصل بين الخريجين والمجتمع.	0.51	9	0.54	9	0.57	7	0.54	9	
	الجملة							0.61		

يلاحظ من الجدول (7) أن دور المجتمع في تحقيق التنمية بالوادي الجديد محقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وهم في إجماعهم يؤكدون على أهمية التنمية بالنسبة لمجتمع الوادي الجديد، حيث جاءت بعض العبارات محققة بدرجة عالية.

واحتلت العبارة (1)" يسهم مجتمع الوادي في توفير الاراضي الصالحة للزراعة لطلبة التعليم الثانوي الزراعي" المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل ومجموعتها الثلاث بوزن نسبي (0.82)، أي محققة بدرجة عالية، وقد يرجع ذلك إلى كثرة الأراضي بالوادي الجديد ورخص ثمنها، مما دفع أفراد المجتمع للإسهام في توفير الأراضي أملاً في تحقيق التنمية لهذا المجتمع.

وحصلت العبارة(4)" يشجع المجتمع المدني بالوادي الجديد الصناعات الزراعية الصغيرة" على المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل ومجموعتها الثلاث، وهي محققة بدرجة عالية بوزن نسبي(0.81)، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة مجتمع الوادي الجديد، حيث تتوافر الخامات البيئية التي تساعد على الصناعات الزراعية الصغيرة مثل: التمور ومنتجاتها، وسعف النخيل، وتصنيع غذائي (منتجات الزيتون ، وزيت الزيون ،ودبس التمر، والمخللات)، فضلاً عن مشروعات الاستثمارية الكبيرة، وتتفق

هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (محمد سعيد الشاطر2007) ، من حيث أن ضعف الاستثمارات في المشاريع الزراعية الكبرى يؤثر على التنمية.

كما جاءت العبارة(5)" يسهم بنك التنمية والائتمان الزراعي بالوادي الجديد في تمويل المشروعات الزراعية الصغيرة" في المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل ومجموعتها الثلاث، وهي محققة بدرجة عالية، وقد يرجع ذلك إلى دور بنك التنمية في مساعدة وتمويل المشروعات، بالاضافة إلى توافر الخامات بمجتمع الوادي التي تساعد البنك في خفض تكلفة شراء المواد الخام.

واحتلت العبارة(7)" يشارك المجتمع المدني بالوادي الجديد في تمويل المشروعات الزراعية الإنتاجية"، والعبارة (8)" يشارك المجتمع المدني بالوادي الجديد في إدارة المشروعات الزراعية الانتاجية.المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل، ومحققة بدرجة متوسطة بوزن نسبي(0.64)، وقد يرجع ذلك إلى نقص التمويل والإدارة وقلة العاملين في مجال الزراعة والمشروعات بالوادي الجديد، مما يؤثر على التنمية ، وأن الطلبة غير راضين عن العمل في مجال الزراعة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (Milan Slavik 2004)، من أن قلة الاشخاص الذين يعملون في مجال الزراعة ينعكس على التنمية الزراعية.

وحصلت العبارة(6)" يتم تفعيل دور المرأة الريفية بالوادي بهدف تنشيط مشاركتها في الأنشطة الاقتصادية الزراعية"على المرتبة السادسة بالنسبة للعينة ككل، والخامسة عند مجموعة الموجهين والعاملين بمديرية الزراعة، والسابعة عند الطلبة، وهي محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى مشاركة المرأة في الأنشطة الصغيرة مثل الصناعات اليدوية من سعف النخيل، والأواني الفخارية، المفروشات اليدوية، وذلك على حساب التنمية الزراعية.

وجاءت العبارة(2)"يوفر مجتمع الوادي بعض المعدات اللازمة للزراعة لطلبة التعليم الثانوي الزراعي" والعبارة(3)" يساعد المجتمع المدني بالوادي الجديد في حل مشاكل الزراعة "في المرتبة السابعة بالنسبة للعينة ككل، وهي محققة بدرجة ضعيفة،

وقد يرجع ذلك إلى نقص المعدات، ومشاكل قلة المياة وخاصة في المزرارع التي تمتلكها المدارس الثانوية الزراعية، مما أدى إلى الاستعانة بعض المستثمرين في توقيع عقد شراكة لتوفير المعدات وحل مشكلة المياة في أرض مدرسة الخارجة الثانوية الزراعية كمشروع استثماري، .(مقابلة مع مدير التعليم الثانوي الزراعي بالوادي الجديد، 2013)

وأتت العبارة (10)" يعمل المجتمع المدني بالوادي الجديد على تقوية التواصل بين الخريجين والمجتمع"في المرتبة التاسعة بالنسبة للعينة ككل، وهي غير محققة، وقد يرجع ذلك إلى انشغال المجتمع المدني بمتطلبات الحياة الشخصية نظراً لصعوبتها وضعف التواصل بين المجتمع والمدارس الزراعية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (حنـــان إسماعيل 2002) ، من أن هناك قصوراً في الترابط بين المدارس الفنية وبيئاتها.

وحصلت العبارة(9)" يسهم المجتمع المدني بالوادي الجديد في تطوير مؤسسات التعليم الزراعي الفني" على المرتبة الأخيرة بالنسبة للعينة ككل، وهي غير محققة، وقد يرجع ذلك إلى قصور المجتمع المدني بالوادي الجديد في تطوير مؤسسات التعليم الزراعي الفني نظراً لاهتمام مجتمع الوادي بالمشروعات الاستثمارية الخاصة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (Ian,D, Wallace,2007) حيث أشارت إلى ضعف المشاركة المجتمعية من حيث: الالتزام والتوافق وأن الدعم الشعبي يؤثر على التنمية بصفة عامة.

المحور الرابع

التصور المقترح

انطلاقاً من الدراسات السابقة العربية والأجنبية، وما خلصت إليه نتائج الدراسة بشقيها النظري والميداني ، فإنه يمكن وضع تصور مقترح

لتطوير المدارس الثانوية الفنية الزراعية لتحقيق التنمية بالوادي الجديد، ويمكن تناول هذا التصور وفق ما يلي:

أ-فلسفة التصور المقترح.

ب-مرتكزات التصور المقترح.

ج-أهداف التصور المقترح.

د-آليات التصور المقترح.

ه-ضمانات التصور المقترح.

أ-فلسفة التصور المقترح من خلال :

تتحدد ملامح فلسفة التصور المقترح من خلال :

1- إن الزراعة هي مصدر أساسي من مصادر التنمية في مصر، والاهتمام بالمناطق الصحراوية وزراعتها يساعد في هذه التنمية.

2- إن حماية الأراضي الزراعية من التآكل وزراعتها أصبحت أمناً قومياً لتوفير المحاصيل الزراعية الاستراتيجية.

3-إن التقدم العلمي والتكنولوجي في جميع المجالات، وظهور تكنولوجيا ونظم زراعية متطورة توفر الوقت والجهد والمال، كل هذا أدى إلى ظهور مجالات وأقسام زراعية جديدة تساعد في حل مشكلات المناطق الزراعية المختلفة وخاصة الصحراوية.

4-إن التعليم الثانوي الفني الزراعي هو أحد مصادر القوى البشرية المدربة التي يُعتمد عليها في إحداث التنمية الزراعية.

ب- مرتكزات التصور :

ترتكز فلسفة التصور المقترح علي العديد من المرتكزات أهمها :

1-قيام وزارة التربية والتعليم ووزارة الزراعة بالإتفاق مع بعض المؤسسات علي توفير المعدات والآلات الزراعية، وأراضي

مستصلحة ملحقة بالمدارس الثانوية الزراعية اللازمة لتدريب الطلبة للمساهمة في تحقيق التنمية بالوادي الجديد.

2-أن يتم العمل علي وضع حوافز مادية للعاملين والطلبة بالمدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد وفق معايير وضوابط، بشرط أن تحقق معدل إنتاج يسهم في تنمية الوادي .

3-عمل لجان متابعة من المتخصصين في الزراعة لتقويم؛ المدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد في أماكن عملهم، وتعزيز نقاط القوة وتلاشي نقاط الضعف في الإنتاج الزراعي.

4-أن تسهم كلية الزراعة بالوادي الجديد في تقديم الخبرات والاستشارات اللازمة للمدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد، والتدريب على المعدات وتكنولوجيا الزراعة الحديثة لتحسين المنتجات الزراعية.

ج- أهداف التصور المقترح :

يهدف التصور المقترح إلى:

1- تخريج فني زراعي ماهر يكون قادراً الإلمام بالعمليات الزراعية، ومستخدماً للتكنولوجيا والطرق الحديثة في الزراعة؛ بغرض إحداث التنمية بالوادي الجديد.

2- التغلب على كثير من المشكلات المرتبطة بمقومات التعليم الثانوي الفني الزراعي؛ من أجل دفع عجلة التنمية بالوادي الجديد.

3- الارتقاء بمستوى إدارة التعليم الثانوي الفني الزراعي كعنصر رئيس وجوهري في منظومة التنمية بأرض الوادي الجديد.

4- تفعيل دور فرع الجامعة بالوادي الجديد في دعم التعليم الثانوي الفني الزراعي باعتباره أحد الركائز الأساسية للتنمية.

5- تنمية وعي أفراد المجتمع المدني بمحافظة الوادي الجديد بضرورة مشاركتهم مادياً ومعنوياً بالتعليم الثانوي الفني الزراعي؛ بغرض إحداث التنمية على أرض هذه المحافظة.

د- أليات التصور المقترح :

أولاً: بالنسبة لرسالة المدارس الثانوية الفنية الزراعية لتحقيق التنمية بالوادي الجديد

لكي تسهم رسالة المدارس الثانوية الفنية الزراعية في التنمية بالوادي الجديد وفي رفع كفاءة الخريجين، ينبغي مراعاة المتطلبات الآتية :

- زيادة الوسائل التكنولوجية للإنتاج الزراعي بالمدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد.
- تشجيع المنافسة في سوق العمل الداخلي والخارجي بالوادي الجديد.
- تدريب طلاب المدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد في إدارة مشروعات زراعية بتكلفة رأس مال صغير.
- تدريب طلاب المدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد على استخدام التقنيات الحديثة في عمليات التصنيع الزراعي بالوادي الجديد.
- تدريب طلاب المدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد على المهارات الفنية المحلية اللازمة للمهن الزراعية التطبيقية بالوادي الجديد.
- عمل رحلات للطلاب لزيارة مواقع الإنتاج بغرض اكتسابهم للخبرة في مجال الإنتاج الزراعي بالوادي الجديد.
- عقد ندوات للطلاب للتوعية بمفهوم التنمية ودعائم المجتمع المنتج.
- عقد ورش عمل لطلاب المدارس الثانوية الفنية الزراعية بالوادي الجديد لتوعيتهم بمفهوم وفلسفة الإرشاد الزراعى.

ثانياً": بالنسبة لمقومات التعليم الثانوي الفني الزراعيفي تحقيق التنمية بالوادي الجديد.

- توفر وزارة التربية والتعليم المخصصات المالية للمدارس الفنية الزراعية بالوادي الجديد، لتحقيق متطلبات التعليم والتدريب والتنمية.

- توفر الأبنية التعليمية الإنشاءات والصيانة الضرورية اللازمة للمدارس الثانوية الفنية الزراعية بالوادي الجديد.

- عمل الاختبارات اللازمة التي تؤكد على رغبة الطالب في الالتحاق بالمدارس الثانوية الفنية الزراعية بالوادي الجديد لخفض معدلات الفاقد التعليمي.

- استحداث مناهج زراعية بالمدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد تتواكب مع متطلبات البيئة الصحراوية الزراعية مثل تكنولوجيا صناعة التمور، ومنتجات الزيتون.

- عقد دورات تدريبية لمعلمي المدارس الثانوية الزراعية بكلية التربية على استخدام استراتيجيات حديثة في التعلم.

- قيام المحافظة بتوزيع الأراضي الصالحة للزراعة بالوادي الجديد على خريجي المدارس الثانوية الفنية الزراعية وتملكها بشرط تحقيق حد أدنى للإنتاج.

ثالثاً: بالنسبة لإدارة التعليم الثانوي الفني الزراعي في تحقيق التنمية بالوادي الجديد.

- أن تتيح إدارة التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد الفرص للطلاب للمشاركة في أنشطة مشروع رأس المال.

- أن تدرس إدارة التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد متطلبات سوق العمل، ومن ثم تعد مناهج دراسية للطلاب تتلاءم مع متطلبات هذا السوق.

- توفير الدورات اللازمة للارتقاء بمستوى معلمي العلوم الزراعية، وزيادة معارفهم ومهاراتهم في العلوم الزراعية.

- توفير تخصصات مرتبطة بالتكنولوجيا الزراعية بالمدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد.

- تتيح الإدارة الفرص للطلاب لتدريبهم على الآلات والميكنة الزراعية الحديثة بالمدارس الثانوية الفنية الزراعية بالوادي الجديد.

- تبني استراتيجيات تعليم وتعلم حديثة بمدارس التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد مثل:(التعلم التعاوني- العصف الذهني- التعلم بالأقران)
- زيادة نسبة العمالة التي تعمل في المدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد من خلال قيام مجلس الإدارة المختص بتوفير أجور هذه العمالة من مشروع رأس المال.
- زيادة النسبة المخصصة لدرجات طلاب التدريب الميداني الذي يتم في المزارع، ومصانع الأغذية، والأراضي المستصلحة.

رابعاً: بالنسبة لدور فرع الجامعة بالوادي الجديد في دعم التعليم الثانوي الزراعي لتحقيق التنمية.

-قيام وسائل الإعلام بالوادي الجديد مثل:(الإذاعة المحلية، ومركز النيل للإعلام) بتوعية خريجي كلية الزراعة بضرورة الالتحاق بكلية التربية لتأهيلهم تربوياً للتدريس بالمدارس الثانوية الفنية الزراعية.

- زيادة البحوث الزراعية التي تخدم طبيعة الوادي الجديد الصحراوية من خلال الخطة البحثية لكلية الزراعة فرع الوادي الجديد.
- عمل ندوات يدعى إليها أعضاء هيئة التدريس بفرع الجامعة بالوادي الجديد لإمداد المدارس الثانوية الفنية الزراعية بخبرات وتجارب متقدمة في مجال الزراعة.
- عمل مشروعات دراسية مشتركة بين الجامعة والمدارس الثانوية الفنية الزراعية تتناسب مع الواقع الزراعي بالوادي الجديد.
- زيادة الابتكارات في النظم الزراعية الحديثة التي يقدمها فرع الجامعة لمنافسة المنظمات غير الحكومية، والهيئات شبه الحكومية، و الشركات الزراعية.

خامساً: بالنسبة لدور المجتمع المدني بالوادي الجديد في دعم التعليم الثانوي الزراعي لتحقيق التنمية.

- يتم عمل شراكة بين المسئولين بالوادي الجديد و بنك التنمية والائتمان الزراعي لزيادة تمويل وتسهيل المشروعات الزراعية الصغيرة بقروض ميسرة.
- إقامة الندوات التي يُدعى إليها رجال الأعمال بالوادي الجديد؛ من أجل توفير المعدات والتجهيزات الزراعية اللازمة لطلبة التعليم الثانوي الفني الزراعي.
- عقد كثير من اللقاءات التي يُدعى إليها أعضاء الجمعيات الأهلية والمؤسسات؛ لحثهم على المشاركة في تمويل وإدارة المشروعات الزراعية الإنتاجية.
- قيام المدارس الثانوية الفنية الزراعية بتوجيه الدعوات لأولياء الأمور في المناسبات المختلفة، وحثهم على التبرع المادي والعيني؛ من أجل تطوير مؤسسات التعليم الثانوي الفني الزراعي.
- عمل ورش عمل يُدعى إليها خريجوا المدارس الثانوية الفنية الزراعية لنقل خبراتهم في الزراعة إلى أعضاء المجتمع المدني بالوادي الجديد.

هـ- ضمانات التصور المقترح:

1- ضرورة إعداد طلبة المدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد وتزويدهم بالمهارات والتقنيات اللازمة لتسخير التكنولوجيا الحديثة في خدمة التنمية وحاجات المجتمع.

2- توعية المعلمين والطلبة بالمدارس الثانوية الزراعية بأهمية التنمية بالوادي الجديد وانعكاسها على المجتمع عن طريق اللقاءات والندوات.

3- ضرورة إنشاء مدارس ثانوية فنية زراعية ملحقة بالمصانع والمزارع و الشركات بالوادي الجديد، بحيث تتولى هذه الشركات الإنفاق عليها مقابل توظيف خريجيها بهذه الشركات.

4- إدراك كل من المسئولين والمعلمين والطلبة لرسالة المدرسة الثانوية الزراعية بالوادي الجديد وكيفية تحقيقها من أجل التنمية.

5- تشجيع طلبة المدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد على التعلم الذاتي في مجال التخصص، من خلال توفير الكتب والمجلات وخدمة الانتر نت في مكتبة المدرسة.

6- ربط العمل بالتعليم لخريجي المدارس الثانوية الفنية الزراعية بالوادي الجديد، من خلال التعلم المستمر والتعليم المفتوح وخدمة المجتمع.

7- الربط بين مناهج التعليم الثانوي الزراعي بالوادي الجديد بحيث تتناسب أهدافها مع الأهداف الزراعية التي تضعها الدولة من أجل التنمية.

8- أن يدرك طلبة المدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد أهمية التدريب على زراعة المحاصيل الزراعية الاستراتيجية مثل: القمح، والنباتات العطرية الصحراوية، والطبية لتحقيق التنمية.

9- ضرورة فتح شعب غير تقليدية بالمدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد تتناسب مع طبيعة الوادي الجديد وتدريب المعلمين على التدريس لهذه الشعب الجديدة مثل: تكنولوجيا صناعة التمور، والزيتون.

10- زيادة أعداد المدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد ليصبح في كل مركز مدرسة زراعية ملحق بها مزرعة لتدريب الطلبة.

11- فتح المجال أمام المستثمرين و الشركات لتسويق منتجات خريجي المدارس الثانوية الفنية الزراعيةبالوادي الجديد.

12- تطوير الأبنية والتجهيزات بالمدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد عن طريق دخول بعض الشركات،مثل: شركة عثمان أحمد عثمان للإنفاق على الطلبة وصيانة المباني مقابل تعيين الخريجين لديها.

13- إدراك معلمي المدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد، لأهمية استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم حديثة مثل: التعلم عن بعد، والتعلم التعاوني، والعصف الذهني.

14- ضرورة ابتكار وتحديث النظم الزراعية التي تقدمها المدارس الثانوية الزراعية بالوادي الجديد؛ لمنافسة المنظمات غير الحكومية والهيئات شبه الحكومية والشركات الزراعية، وذلك باستخدام الطرق الحديثة في الري مثل: الري بالتنقيط، والري المحوري.

15- يجب اعتبار فرع الجامعة بالوادي الجديد دار خبرة لتقديم الأبحاث، والاستشارات، والدورات التدريبية للقطاعات الزراعية بالوادي الجديد وخاصة التعليم الثانوي الفني الزراعي.

16- أن تقوم كلية الزراعة بالوادي الجديد بالاشتراك مع المدارس الثانوية الفنية الزراعية بزيادة الرقعة الزراعية، و تحسين نوعية الإنتاج وكميته، واكتشاف مصادر جديدة لمياه الري، وتحسين وسائل استخدامها، من خلال الأساليب العلمية الحديثة

17- - أن يشترك فرع الجامعة في وضع خطه تفصيلية للتنمية التي يحتاجها مجتمع الوادي الجديد ، وأن تكون هذه الخطة شاملة للقطاعات الإنتاجية بالوادي.

18- ضرورة الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة التي لها نفس ظروف الوادي الجديد في مجال التعليم الثانوي الفني الزراعي والتنمية مثل: ماليزيا، والجمهورية التشيكية .

19- أن يدرك رجال الأعمل والمستثمرين وأعضاء الجمعيات الأهلية أهمية توفير الدعم المالى اللازم للمدارس الثانوية الفنية الزراعية بالوادي الجديد .

20- ضرورة قيام وسائل الإعلام المحلية بالوادي الجديد بالدعاية لتسويق منتجات المدارس الثانوبة الفنية الزراعية.

21- أن تدرك الكوادر القائمة على العملية التعليمية بالتعليم الثانوي الفني الزراعي أهمية التدريب لرفع كفاءتهم، واطلاعهم علي الجديد في مجالات الزراعة المختلفة، وذلك بالتعاون مع كلية الزراعة بالوادي الجديد.

22- ضرورة إجراء عمليات الصيانة اللازمة للمعدات الزراعية وإمداد المدارس الثانوية الفنية الزراعية بالوادي الجديد بالتجهيزات والمبالغ اللازمة لشراء الخامات.

23- إنشاء قاعدة بيانات باحتياجات المدارس الثانوية الفنية الزراعية بالوادي الجديد من معدات وأجهزة ومعلمين، وإداريين وفنيين

24- إجراء عمليات الصيانة اللازمة للمعدات الزراعية وإمداد المدارس بالتجهيزات والمبالغ اللازمة لشراء الخامات من خلال مشروع رأس المال بالمدارس الزراعية بالوادي الجديد.

الهوامش والمراجع

1- ابن منظور: لسان العرب، المجلد الخامس عشر، دار صادر، بيروت، 1990.

2- أحمد عابد الطنطاوي: إشكالية العلاقة بين التعليم والتنمية الاقتصادية ، التربية والتنمية، العدد (٨)، المكتب الاستشاري للخدمات التربوية، القاهرة ، ١٩٩٥.

3- الأمم المتحدة :إعلان جوهانسبرج بشأن التنمية المستدامة 26 أغسطس، 2002 جوهانسبرج، 2002.

4- السيد محمد أبو هاشم: الدليل الاحصائي في تحليل البيانات باستخدام Spss، مكتبة راشد، الرياض، 2004

5- المجالس القومية المتخصصة : التوسع الزراعى الأفقى، تقرير فنى رقم (8)، القاهرة ، 1999.

6- المنظمة العربية للتنمية الزراعية: دراسة تطـــوير دور التعلـــيم الزراعـــي الثانوي والمتوسط في التنمية الزراعية، الخرطوم، 2003.

7- المنظمة العربية للتنمية الزراعية:الندوة القومية حول التكامل العربـــي فـــي مجال تعزيز دور مؤسسات التعليم الزراعي في التنمية الزراعية المستدامة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2004.

8- بشير صالح الرشيدي: مناهج البحث التربوى، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، 2000.

9- جامعة الدول العربية: إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة، المبادرة العربية للتنمية المستدامة، القاهرة، 2002 .

10- ج. ملتون سميث: الدليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، مراجعة إبراهيم بسيوني، دار المعارف، القاهرة ،1978.

11- حامد عمار:التنمية البشرية في الوطن العربي(المفاهيم-المؤشرات-الأوضاع)، سيناء للنشر، القاهرة،1992.

12- حنان إسماعيل احمد: دراسة تحليلية بين الكلفة والكفاية الداخلية فى المعاهد الفنية الصناعية،التابعة للمؤسسات الإنتاجية " دراسة حالة" رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1994.

13- تولبرت وآخرون: " الإرشاد فى التنمية " ، دروس فى خبرة البنك الدولى ، مركز الأهرام للترجمة والطبع والنشر ، القاهرة ، 2004.

14- راوية حسن: مدخل لتخطيط وتنمية الموارد البشرية، الدار الجامعية، الاسكندرية،2002.

15- صالحة عبد الله يوسف: ناريمان جمعة محمود،"إعداد المعلم في ضوء التنمية المستدامة – دراسة مقارنة لبعض الاتجاهات العالمية المعاصرة وإمكانية الإفادة منها في سلطنة عمان". مجلة التربية والتنمية، المكتب الإستشاري للخدمات التربوية، السنة الثالثة عشر، عدد33، يوليو، القاهرة، 2002.

16-صالحة عبدالله يوسف: التوافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات التنمية، ورقة عمل مقدمة للورشة الإقليمية حول استجابة التعليم لمتطلبات التنمية الاجتماعية، المنظمة الإسلامية العربية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو)،17-18،ابريل، مسقط، 2006.

17-صعيبان بن سلطان السبيعي: اتجاهات المزارعين نحو الزِّراعة المُسْتدامة في محافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية بكلية الزراعة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مجلد (57) ، العدد (2) ، القاهرة، 2006.

18- عبد السلام مصطفي عبد السلام: تطور مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة متطلبات العولمة،مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، المؤتمر العلمي الأول،كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة،12-13 ابريل، 2006.

19- عبد العزيز صقر الغامدي: تنمية الموارد البشرية ومتطلبات التنمية المستدامة للأمن العربي ، ورقة مقدمة للملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية، 2006.

20- عبد الغني عبود: التربية الاقتصادية في الإسلام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٢.

21- عبدالله السيدعبد الجواد، المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة أسيوط، أسيوط،1983

22- فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ،دار الفكر العربي، القاهرة ،1997.

23- عبد الناصر محمد رشاد: التعليم والتنمية الشاملة دراسة في النموذج الكوري، دار الفكر العربي ،القاهرة، 1999.

24-علي عبد ربه: إسهامات التعليم في دخل الفرد والمجتمع وعلاقتها بالحراك الاجتماعي والفوارق الاقتصادية وخفض نسب الفقر بين أفراد المجتمع

المصري، ،مجلة دراسات تربوية، تصدر عن رابطة التربية الحديثة ، المجلد(١٠)، الجزء(٧٣)، القاهرة،1994.

25- علي عيسي الشعبي: التعليم ومتطلبات التنمية، العدد(33)، وزارة المعارف ، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي ، الرياض، 2001.

26- علي غربي، وآخرون: تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة، دار الفجر للنشر والتوزيع، جامعة بسكرة، الجزائر، 2003.

27- علي فالح الشوابكة وآخرون: التعليم التقني والمهني واقعه وآفاق تطوره في الأردن، مجلة كلية التربية بأسيوط، جامعة أسيوط، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يوليو 2009.

28- غالب محمود السالم : واقع وإمكانيات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في منطقة

طوباس، رسالة ماجستير غير منشورة في التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة النجاح

الوطنية، نابلس، 2008.

29- غربي صباح: الاستثمار في التعليم ونظرياته، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد الثاني،جامعة محمد خضير- بسكرة، الجزائر،2008.

30- فاروق فليه: التربية والتنمية في الدول النامية في ضوء نظرية التشغيل الكامل، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ١٩٩٧.

31- فاطمة محمد السيد علي:مدى اسهام التعليم الثانوي الزراعي في علاج بعض مشكلات البيئة بمحافظة الفيوم،صحيفة التربية، السنة التاسعة والأربعون، العدد الثاني، اكتوبر 1997 .

32- كوثر إبراهيم رزق: التنمية البشرية في كليات التربية بين الإصلاح والبطالة إلى أين، مجلة كلية التربية – جامعة كفر الشيخ ، العدد الثاني، السنة الحادية عشر، المؤتمر العلمي الثامن،بعنوان "كليات التربية والتنمية البشرية المستدامة ،كلية التربية،جامعة كفر الشيخ، 13-14 أبريل 2011.

33- مجلس الشورى : لجنة الإنتاج الزراعى والري واستصلاح الأراضى،" التقرير رقم 16 " ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، 2008.

34- مجلس الوزراء المصرى : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،" **نشرة البيانات القومية** "، نشرة ربع سنوية، السنة السادسة، العدد(22)، يناير 2010.

35- محروس أحمد غبان: التنمية الشاملة للمجتمعات الإسلامية ودور التربية الإسلامية في تحقيقها، مكتبة دار الإيمان، المدينة المنورة ،١٩٩٤.

36- محمد حسب النبي: وآخرون،دراسة دور المراكز الإرشادية الزراعية فى التنمية بشبه جزيرة سيناء،جامعة بنها، كلية الزراعة، قسم بحوث الصحراء،شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية 2010.

37- محمد سعيد الشاطر: دراسة حول التعليم الزراعي ومتطلبات التنمية في الجمهورية العربية السورية، مؤتمر التعليم العالي ومتطلبات التنمية،العدد(83)، مجلد(2)، نوفمبر 2007.

38- محمد عبد العليم مرسي: التربية والتنمية في الإسلا م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إدارة الثقافة والنشر ، الرياض، ١٩٩٢.

39- مديرية التربية والتعليم بالوادي الجديد: الإدارة العامة للتعلـيم الزراعـي، إدارة شئون الطلبة،مطبعة مديرية التربية والتعليم، الوادي الجديد، 2013.

40- مديرية الزراعة بالوادي الجديد: التنمية الزراعية،مطابع المحافظة، الوادي الجديد، 2009.

41-نهال شكرى : "وثيقة الإستثمار الزراعى فى عهـد مبـارك " ، مطـابع الأهرام التجارية ، القليوبية ، 2003.

42- وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للتعليم الزراعي، إدارة شئون الطلبة،مطبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة، 2013.

43- وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع البنك الدولى:خمس سنوات على طريق تطوير التعليم الثانوي في مصر1997-2001، مشروع تحسين التعليم الثانوي: وحدة التخطيط والمتابعة،القاهرة،2001.

44- www.idsc.gov.eg عبد المنعم بلبع : " الأراضى والمياه والتنمية "، **مجلة جمعية أ.د عبد المنعم بلبع** ، العدد العاشر ، مايو 1997، متاح على الشبكة العنكبوتية، 2013/2/5.

45- w.w.w.idsc.gov.eg عبد الفتاح جلال ، روبده صبحى : اسـتراتيجية جديدة لإعادة بناء وتنظيم المعاهد الفنية الصناعية بمصر فى ضوء تجـارب الـدول المتقدمـة للكليـات التكنولوجيـة، متـاح عبـى الشـبكة العنكبوتية،2013/4/7

المراجع الأجنبية

1- Aliakbar Behbahani: Technical and Vocational Education and the structure of Education system in Iran, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 5, 2010.
2- Anthony D. Griffith: Education and Agricultural Development in the Caribbean: The case of Barbados, International Journal of Educational Development, Volume 15, Issue 2, April 2005.
3- Asnul Dahar, Ruhizan M. Yasin: Sustainable Framework for Technical and vocational education in Malaysia, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 9, 2010.
4- Hilda Munyua, Christine Stilwell: Three ways of knowing: Agricultural knowledge systems of small-scale farmers in Africa with reference to Kenya, Library & Information Science Research, Volume 35, Issue 4, October 2013.
5- Ian,D, Wallace: Agricultural Education at the crossroads: Present dilemmas and possible options for the future in sub-Saharan Africa, International Journal of Educational Development, Volume 17, Issue 1, January 2007.
6- Jovalin G,&Tonin G: The Role of Higher Education in the Development of Civil Society in Albania Higher Education ,vol .24 ,Issue 4, 2001.
7- Khalid Zaman, et al: The relationship between Agricultural technology and Energy demand in Pakistan, Energy Policy, Volume 44, May 2012.
8- Ko Nomura: A perspective on Education for Sustainable Development: Historical development of environmental education in Indonesia, International Journal of

Educational Development, Volume 29, Issue 6, November 2009.

9- Larry Moneta: The Entereprpreneurial Domains, American Higher Education, vol.33, No.(2),2010.

10- Milan,L, Slavik: Changes and Trends in secondary Agricultural Education in the Czech Republic, International Journal of Educational Development, Volume 24, Issue 5, September 2004.

11- Muschett, F. Douglas: Principles of Sustainable Development ,International House for Cultural Investment, 2002.

12- Simon McGrath: Vocational Education and Training for Development: A policy in need of a theory, International Journal of Educational Development, Volume 32, Issue 5, September 2012.

13- Stephaine Allais: Will skills save us? Rethinking the Relationships Between Vocational Education, Skills Development Policies, and Social policy in South Africa, International Journal of Educational Development, Volume 32, Issue 5, September 2012, p.p, 632-642.

14- The World Bank: World Development Report, World Bank (36), Washington, D. C.2001.

15- Tin-Chunlin: The Role of Higher Education in Economic Development: an Empirical Study of Taiwan case, Journal of Asian Economic, Vol.15, Issue, 2, April, 2004.

16- Warren Hunt, Colin Birch: Recommendations Arising from an Analysis of Changes to the Australian agricultural Research, Development and extension system, Food Policy, Volume 44, February 2012.

17- William, Brueggemanm: Macro Social Work at Socail and Global Levels, N. Y, Breoke Cole, 2001.

جامعة أسيوط
كلية التربية بالوادي الجديد
قسم أصول التربية

ملحق (1)

استبانة حول

تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد كمدخل للتنمية

إعداد

د/أسامة زين العابدين عثمان أحمد
استاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية
جامعة أسيوط

د/أشرف محمد طه رشوان
استاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية بالوادي الجديد- جامعة أسيوط

كلية التربية بالوادي الجديد
قسم أصول التربية

السيد الأستاذ/....................................

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نظراً لأهمية الدور الذي يقوم به التعليم الثانوي الزراعي في تحقيق التنمية بالوادي الجديد، وأن خريجي هذه المدارس يقع عليهم العبء الأكبربالاضافة إلى مراكز البحوث والقطاعات الزراعية، لذا يقوم الباحثان بدراسة حول تطوير التعليم الثانوي الفني الزراعي كمدخل للتنمية بالوادي الجديد ، ويتطلب ذلك استبانة للوقوف على واقع التعليم الزراعي بالوادي الجديد من أجل تطويره من خلال مفهوم التنمية والمناهج والتدريب الطلابي والتجهيزات والتعرف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها من أجل التنمية بالوادي الجديد.

و يرجو الباحثان من سيادتكم بحكم خبرتكم في هذا المجال التكرم بالإجابة عن أبعاد هذه الاستبانة وذلك بوضع علامة صح أمام الاختيار الذي يتفق ووجهة نظركم، وإضافة ما ترونه من مقترحات، ويؤكد لكم الباحثان أن ما تدلون به من إجابات ستكون سرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

مع خالص الشكر والتقدير لحسن تعاونكم

الباحثان

البيانات الأولية:

الأسم(اختياري): ....

المؤهل:...

جهة العمل:...

سنوات الخبرة:...

الوظيفة: مسئولي مراكز البحوث والقطاعات الزراعية (موجه ثانوي زراعي ( )

طالب: ( )

البعد الأول: رسالة التعليم الثانوي الفني الزراعي في تحقيق التنمية بالوادي الجديد

م	العبـــــــارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
	يسعى التعليم الثانوي الفني الزراعي بالوادي الجديد إلى إعداد			

	فني زراعي:			
1	مُدرب على أحدث الوسائل التكنولوجية للانتاج الزراعي بالوادي الجديد.			
2	مؤهل لامتلاك مقومات المنافسة في سوق العمل الداخلي والحارجي بالوادي الجديد.			
3	لديه خبرة في إدارة مشروعات زراعية بتكلفة رأس مال صغير.			
4	مُدرك لدور التقنيات الحديثة في عمليات التصنيع الزراعي بالوادي الجديد.			
5	مُزود بالمهارات الفنية المتخصصة اللازمة للمهن الزراعية التطبيقية بالوادي الجديد.			
6	مُساهم في حل المشكلات التي تواجه المؤسسات العاملة في مجال الإنتاج الزراعي بالوادي الجديد .			
7	واعي بمفهوم التنمية ودعائم المجتمع المنتج.			
8	قادر على التكيف مع حاجات سوق العمل بمنطقة الوادي الجديد.			
9	مُتفهم لنطاق عمل المنظمات المهنية ودورها في تنمية مجتمع الوادي الجديد.			
10	مُتمكن من استمرارية التعلم بعد التخرج للارتقاء بمستواه المهني.			
11	مُستوعب لقيمة إتقان العمل الجماعي .			
12	قادر على إدارة الوقت بكفاءة.			
13	لديه قيم واتجاهات مهنية تدفعه لاحترام مهنته.			
	عبارات اخرى ترون إضافتها..			

البعد الثاني:مقومات التعليم الثانوي الزراعي لتحقيق التنمية بالوادي الجديد.

م	العبـــــــــــارة	موافق	الى حد ما	غير موافق
1	ترتبط التخصصات في المدارس الثانوية الفنية الزراعية بالتخطيط الزراعي الشامل.			

2	تكفي المخصصات المالية للمدارس الثانوية الفنية الزراعية متطلبات التعليم والتدريب .			
3	تتواءم مناهج المدارس الثانوية الفنية الزراعية مع المستجدات العلمية والتكنولوجية.			
4	تتناسب معايير قبول الطلبة بالمدارس الثانوية الزراعية مع متطلبات سوق العمل.			
5	توجد استراتيجية لربط مدارس التعليم الثانوي الزراعي بالمزارع والشركات والمصانع.			
6	تُشجع وسائل الاعلام الطلب الاجتماعي على التعليم الثانوي الزراعي بشتى الوسائل.			
7	تُواكب أهداف التعليم الثانوي الفني الزراعي خطط التنمية بالوادي الجديد.			
8	يتم قبول الطلبة في المدارس الثانوية الفنية الزراعية وفق ميولهم واتجاهتهم.			
9	تشجع الدولة حريجي التعليم الثانوي الزراعي على استصلاح الأراضي وتملكها.			
10	تُتاح فرص البعثات الدراسية للخارج لمعلمي التعليم الثانوي الزراعي.			
	عبارات اخرى ترون إضافتها..			

البعد الثالث:إدارة التعليم الثانوي الفني الزراعي في تحقيق التنمية بالوادي الجديد

م	العبـــــارة	موافق	الى حد	غير موافق

			ما	
1	يوزع الطلبة المتقدمون للتعليم الثانوي الفني الزراعي على الأقسام المختلفة وفق ميولهم واتجاهتهم.			
2	توجد بالمدارس الثانوية الزراعية بعض التخصصات المرتبطة بالتكنولوجيا الزراعية.			
3	يتم تحديد الأعداد المطلوبة لكل تخصص حسب إمكانات المدرسة.			
4	تُواكب الخطط. الدراسية للتعليم الثانوي الفني الزراعي متطلبات سوق العمل.			
5	يتم تدريب الطلبة على الآلات والميكنة الزراعية الحديثة.			
6	تُقدم المواد الثقافية بتوازن مع المواد التخصصية والعملية.			
7	تُنفذ برامج تدريبية لتنمية قدرات معلمي التعليم الثانوي الفني الزراعي.			
8	تكفي التجهيزات المدرسية من خامات ومعدات للتدريب الميداني.			
9	يُدرب الطلبة خارج المدرسة في المزارع ومصانع الأغذية والأراضي المستصلحة.			
10	تتفق التخصصات في المدارس الثانوية الزراعية مع المشروعات الحديثة.			
11	تعمل المدارس الثانوية الزراعية كوحدات إنتاجية تعليمية في إطار مشروع رأس المال.			
12	تتواجد مدارس التعليم الثانوي الفني الزراعي بمواقع الإنتاج في الوادي الجديد.			
	عبارات اخرى ترون إضافتها.....			

البعد الرابع:دور فرع الجامعة بالوادي الجديد في دعم التعليم الثانوي الفني الزراعي لتحقيق التنمية.

م	العبـــارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
1	إعداد وتأهيل المعلمين الزراعيين في التخصصات الحديثة.			
2	تنفيذ مشروعات دراسية مشتركة تمثل الواقع الزراعي بالوادي الجديد.			
3	إمداد. المدارس الثانوية الفنية الزراعية بخبرات وتجارب متقدمة في مجال الزراعة			
4	التوسع في التخصصات الزراعية التي تتناسب مع متطلبات التنمية بالوادي الجديد.			
5	توفير فرص تدريبية للطلبة في المزارع التصديرية بالوادي الجديد.			

6	توفير فرص تدريبية للطلبة في مصانع الأغذية بالوادي الجديد..			
7	تدريب الطلبة على المهارات الوظيفية مثل التفاوض والعمل الجماعي.			
8	التعاون مع أصحاب المزارع بالوادي الجديد لتزويد الطلبة بالمهارات العملية			
9	توعية الطلبة بدور الهيئات والمؤسسات الزراعية في حماية الأراضي من التجريف.			
10	فتح مزيد من شعب التعليم الزراعي بكلية التربية لإعداد معلمين للمواد الزراعية.			
11	تأهيل خريجي كليات الزراعة تربوياً للتدريس بالمدارس الثانوية الزراعية.			
	عبارات اخرى ترون إضافتها.........................			

البعد الخامس: دور المجتمع المدني بالوادي الجديد في دعم التعليم الثانوي الفني الزراعي لتحقيق التنمية

م	العبـ	موافـ	إلى حـ ما	غير موافـ
1	يسهم مجتمع الوادي في توفير الاراضي الصالحة للزراعة لطلبة التعليم الثانوي الفني الزراعي.			
2	يوفر مجتمع الوادي بعض المعدات اللازمة للزراعة لطلبة التعليم الثانوي الزراعي.			
3	يساعد المجتمع المدني بالوادي الجديد في حل مشاكل الزراعة.			
4	يشجع المجتمع المدني بالوادي الجديد الصناعات الزراعية الصغيرة.			
5	يسهم بنك التنمية والائتمان الزراعي بالوادي الجديد في تمويل المشروعات الزراعية الصغيرة .			
6	يتم عقد دورات تدريبية للعاملين في الزراعة لمعرفة كل ما هو جديد في مجال الزراعة.			
7	يتم تفعيل دور المرأة الريفية بالوادي بهدف تنشيط مشاركتها في الأنشطة الاقتصادية الزراعية.			
8	يشارك المجتمع المدني بالوادي الجديد في تمويل المشروعات الزراعية الإنتاجية			
9	يشارك المجتمع المدني بالوادي الجديد في إدارة المشروعات الزراعية الإنتاجية.			

10	يسهم المجتمع المدني بالوادي الجديد في تطوير مؤسسات التعليم الزراعي الفني.				
11	يعمل المجتمع المدني بالوادي الجديد على تقوية التواصل بين الخريجين والمجتمع.				
	عبارات اخرى ترون إضافتها.....				